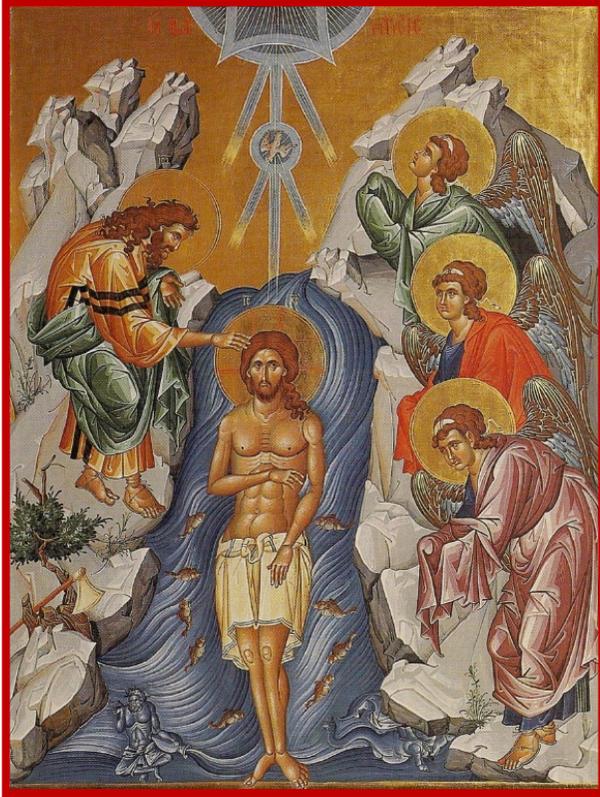


اليوم السادس من شهر كانون الثاني

ظهور ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدس



صلاة الغروب

الأحد ٥ كانون الثاني ٢٠٢٥ (مساءً)

صلاة الغروب

المطلع

الكاهن: تبارك إلهنا كلَّ حين. الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

المتقدم: المجدُ لك يا إلهنا. المجدُ لك

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيُّ الْمُعَزِّي. رُوحَ الْحَقِّ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَالْمَالِئِ
الْكُلِّ. كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَوَاهِبُ الْحَيَاةِ. هَلُمَّ وَأَسْكُنْ فِيْنَا. وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ ذَنْسٍ.
وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفْسَنَا

القارئ (ينحني ثلاثاً قائلاً): قَدَّوسُ اللهِ. قَدَّوسُ الْقَوِيِّ. قَدَّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ.
أَرْحَمْنَا (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

أَيُّهَا الثَّالِثُ الْقُدُّوسُ أَرْحَمْنَا. يَا رَبُّ اغْفِرْ خَطَايَانَا. يَا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَنَّا آثَامَنَا.
يَا قُدُّوسُ أَفْتَقِدْنَا وَأَشْفِ أَسْقَامَنَا. مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ

يَا رَبُّ أَرْحَمْنَا (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الدَّاهِرِينَ. آمين

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِيَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبِّنَا كَفَافَ يُؤْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطِيئَانَا.
كَمَا نَعْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ
الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ.
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

القارئ: آمين. يَا رَبُّ أَرْحَمَ (١٢ مَرَّةً)

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

المتقدم (ينحني ثلاثًا قائلاً): هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلَّهِ مَلِكِنَا

هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ مَلِكِنَا

هَلْمُوا نَسْجُدْ وَنَرْكَعْ لِلْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا

المزمور الافتتاحي ١٠٣ (نشيد لله الخالق)

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ. أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا

لَيْسَتْ الْعِظَمَةُ وَالْجَلَالُ. مُلْتَحِفًا بِالنُّورِ كَرِدَاءَ

أَنْتَ الْبَاسِطُ السَّمَاءِ كَمِظَلَّةٍ. الْمُسْقِفُ بِالْمِيَاهِ عَالِيَتَهُ

الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً لَهُ. السَّائِرُ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ

الصَّانِعُ مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا. وَخَدَامَهُ لَهَيْبِ نَارِ

أَنْتَ الْمَوْسِسُ الْأَرْضَ عَلَى قَاعِدَتِهَا. فَلَا تَتَزَعَّرُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ

كسوتها الغمر رداءً. على الجبال تقف المياه
من أنتهارك تهرب. من صوت رعدك تفرع
تعلو الجبال وتهبط الوهاد. إلى المقر الذي جعلته لها
أقمت للمياه حدًا لا تتعداه. ولا تعود تُغطي وجه الأرض
أنت المفجر العيون في الشّعب. فتجري المياه بين الجبال
تسقي جميع وحوش الصحراء. وتردّها الفراء في عطشها
تسكن فوقها طيور السماء. من بين الأغصان تطلق صوتها
أنت الذي يسقي الجبال من علاليه. من ثمرة صنائعك تشبع الأرض
أنت المنبت كلاً للبهائم. وحضراً لخدمة البشر
لإخراج حُبز من الأرض. وحمراً تُفرخ قلب الإنسان
لإزهار وجهه بالزيت. والحُبز يُشدد قلب الإنسان
ترتوي أشجار الربّ. أرز لبنان الذي غرسه
هناك تُعشّش العصافير. وللقلق بيت في السّرو
الجبال الشاهقة للأوعال. والصخور مُعتصم للأرانب
صنع القمر للأوقات. الشمس عرفت غروبها
جعل الظلام فكان ليل. فيه تسرح جميع وحوش الغاب
تزار الأشبال لتفترس. وتلتمس من الله طعاماً لها
تشرق الشمس فترتد. وتربض في ماويها
يخرج الإنسان إلى عمله. وإلى شغلِهِ حتّى المساء

ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربَّ. لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
فَأَمْتَلَأْتَ الْأَرْضَ مِنْ خَلِيقَتِكَ. هَذَا الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ
هُنَاكَ زَحَافَاتٌ لَا عَدَدَ لَهَا. حَيَوَانَاتٌ صِغَارٌ مَعَ كِبَارٍ
هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. وَهَذَا التَّنِينُ الَّذِي جَبَلْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ
كُلُّهَا تَرْجُوكَ. لِتَرْزُقَهَا الْقُوَّةَ فِي أَوَانِهِ
تَرْزُقُهَا فَتَلْتَقِطُ. تَبْسُطُ يَدَكَ فَتَمْتَلِئُ كُلُّهَا خَيْرًا
تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَتَضْطَرِبُ. تَقْبِضُ رُوحَهَا فَتَفْنِي وَإِلَى تَرْزُوتُهَا تَعُودُ
تَبْعَثُ رُوحَكَ فَتُخَلِّقُ. وَتُجَدِّدُ وَجْهَ الْأَرْضِ
لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدُّهُورِ. لِيَفْرَحَ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَتَرْتَعِدُ. يَمَسُّ الْجِبَالَ فَتُدْحِخُنَ
أُشِيدُ لِلرَّبِّ فِي حَيَاتِي. أُرْتَمُ لِإِلَهِي عَلَى الدَّوَامِ
فَلْيَلِدْ لَهُ نَشِيدِي. وَأَنَا أَفْرُحُ بِالرَّبِّ
فَلْتَبْدِ الْخَطَاةُ وَالْأَثْمَةُ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا يَكُونُونَ
بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ

ونعيد: الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا. جَعَلَ الظَّلَامَ فَكَانَ لَيْلٌ

ما أعظمَ أعمالَكَ يا ربَّ! لَقَدْ صَنَعْتَ جَمِيعَهَا بِحِكْمَةٍ
المجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ
الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. هَلِّلُويَا. المجدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا)

الطلبة السلامية الكبرى

الشماس: بسلامٍ إلى الرَّبِّ نطلبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم (وهكذا بعد كل من الطلبات التالية)

الشماس: لأجلِ السلامِ العُلويِّ وخلاصِ نفوسنا. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ سلامِ العالمِ أجمع. وثباتِ كنائسِ الله المقدّسة. واتّحادِ الجميع. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذا البيتِ المقدّس. والداخلينِ إليه بإيمانٍ وورعٍ ومخافةِ الله. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتنا (فلان) الموقر. وكهنته المكرّمين. والشمامسة الخدام
بالمسيح. وجميع الإكليروس والشعب. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ حكامنا ومساعدتهم وجنودهم. ولأجلِ مؤازرتهم في كلّ عملٍ صالح.
إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذه البلدة. وكلِّ مدينةٍ وقرية. والمؤمنين الساكنين فيها. إلى الربِّ نطلبُ
لأجلِ اعتدالِ الأهوية. ووفرةِ غلالِ الأرض. وأزمنةٍ سلامية. إلى الربِّ نطلبُ
لأجلِ المسافرين في البحرِ والبَرِّ والجوّ. والمرضى والمُتعبين والأسرى. ولأجلِ
خلاصهم. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ نجاتنا من كلّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدّة. إلى الربِّ نطلبُ

أعضدنا وخلصنا وأرحمنا وأحفظنا يا الله. بنعمتك

لِنَذْكُرْ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةَ. وَالِدَةَ الْإِلَهِ
الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقَدِّيسِينَ. وَلِنُودِعِ الْمَسِيحَ الْإِلَٰهَ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا
وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: لِأَنَّكَ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوْحُ
الْقُدُّسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمِينَ

مزَامِيرُ الْغُرُوبِ . بِاللَّحْنِ الثَّانِي

الزَّمُورُ ١٤٠ (صَلَاةُ الْمَسَاءِ)

١- يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ فَاسْتَمِعْنِي. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ. يَا رَبِّ إِلَيْكَ صَرَخْتُ
فَاسْتَمِعْنِي. أَصْغِ إِلَى صَوْتِ تَضَرُّعِي عِنْدَمَا أَصْرُخُ إِلَيْكَ. اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

1- Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Εἰσάκουσον μου, Κύριε.
Κύριε, ἐκέκραξα πρὸς Σέ, εἰσάκουσόν μου. Πρόσχεθς τῇ φωνῇ τῆς
δεήσεώς μου, ἐν τῷ κεκραγένοι με πρὸς Σέ. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

٢- لَتَرْتَفِعْ صَلَاتِي كَالْبُحُورِ أَمَامَكَ. وَلْيَكُنْ رَفْعُ يَدَيَّ ذَبِيحَةً مَسَائِيَّةً.
اسْتَمِعْنِي يَا رَبِّ

2- Κατευθυνθήτω ἡ προσευχή μου ὡς θυμίαμα ἐνώπιόν σου. Ἐπαρσις
τῶν χειρῶν μου, θυσία ἐσπερινή. Εἰσάκουσόν μου, Κύριε

أَقِمْ يَا رَبُّ حَارِسًا لِّفَمِي. وَرَقِيبًا عَلَى بَابِ شَفَئِي

لَا تُحْمِلْ قَلْبِي إِلَى أَفْكَارِ الشَّرِّ. إِلَى الْإِنْعِمَاسِ فِي الْخَطَايَا

مَعَ النَّاسِ الْفَاعِلِينَ الْإِثْمَ. وَلَا إِلَى الْإِشْتِرَاكِ فِي مَلَدَاتِهِمْ

فَلْيُؤَدِّبْنِي الصِّدِّيقُ. إِنَّمَا ذَلِكَ رَحْمَةٌ. وَلْيُقَرِّعْنِي. إِنَّمَا ذَلِكَ دُهْنٌ لَا يَأْبَاهُ رَأْسِي
فَإِنَّ صَلَاتِي أَيْضًا تُقَابِلُ مَسَاوِيَهُمْ. لَقَدْ صُرِعَ قُضَائُهُمْ بِجَانِبِ صَخْرَةٍ
يَسْتَمِعُونَ أَقْوَالِي فَإِنَّهَا عَذْبَةٌ. كَمَا يَتَبَدَّدُ الْمَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ. تَبَدَّدَتِ عِظَامُهُمْ
حَوْلَ الْجَحِيمِ

يَا رَبُّ إِلَيْكَ عَيْنَايَ. يَا رَبُّ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ. فَلَا تَقْبِضْ نَفْسِي
إِحْفَظْنِي مِنَ الْفَحِّ الَّذِي نَصَبُوهُ لِي. وَمِنْ مَعَاثِرِ فَاعِلِي الْإِثْمِ
يَسْفُطُ الْخَطَاةَ فِي أَشْرَاكِهِمْ. وَأَنْجُو أَنَا وَوَحْدِي مِنْهَا

المزمور ١٤١ (صلاة سبجين)

بصوتي إلى الربِّ أصرخ. بصوتي إلى الربِّ أتضرع
أسكب أمامه تضرعي. أبثُّ لديه ضيقي
عندما تعيا في رُوحِي. أنتَ تعرفُ سُبُلِي
في هذه الطريقِ التي أسلكُ فيها. أخفوا لي فحًا
ألثفتُ يمينه وأترقب. وليس من يعرفني
عدمتُ كلَّ ملجأ. وليس من يسأل عن نفسي
فإليك أصرخ يا رب. قلتُ أنتَ رجائي. أنتَ نصيبي في أرضِ الأحياء
أصغ إلى تضرعي. فإني ذللتُ جدًّا
نجني من مضطهدي. فإنهم أقوى مني
أخرج من الحبسِ نفسي. لكي أشيدَ باسمِكَ
يُحيطُ بي الصِّدِّيقون. عندما تُجازيني

مِنَ الْأَعْمَاقِ صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ. يَا رَبُّ اسْتَمِعْ صَوْتِي

إِنَّ السَّابِقِ. لَمَّا عَايَنَ مِنْ هُوَ ضِيَاؤُنَا الْمُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا لِيَعْتَمِدَ. إِبْتِهَاجَتْ
نَفْسُهُ. وَأَرْتَعَدَتْ يَدُهُ. فَأَظْهَرَهُ لِلشُّعُوبِ قَائِلًا: هُوَذَا مُنْقِذُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْتَقْنَا
مِنَ الْفَسَادِ. فَيَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا. الَّذِي يَجِلُّ عَنْ كُلِّ إِثْمٍ الْمَجْدُ لَكَ
لِتَكُنْ أذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَوْتِ تَصْرُعِي

إِنَّ السَّابِقِ. لَمَّا عَايَنَ مِنْ هُوَ ضِيَاؤُنَا الْمُنِيرُ... (تعداد القطعة السابقة)

إِنْ كُنْتَ لِلآثَامِ رَاصِدًا يَا رَبِّ. يَا رَبُّ مَنْ يَثْبُتُ. لِأَنَّ عِنْدَكَ الْغُفْرَانَ

إِنَّ أَجْنَادَ الْمَلَائِكَةِ. إِرْتَعَدُوا حِينَ شَاهَدُوكَ يَا مُنْقِذَنَا مُصْطَبَعًا مِنْ يَدِ الْعَبْدِ.
يَشْهَدُ لَكَ حُضُورُ الرُّوحِ. وَصَوْتُ الْآبِ الْهَاتِفِ مِنَ السَّمَاءِ. إِنَّ هَذَا الَّذِي يَضَعُ
السَّابِقُ يَدَهُ عَلَيْهِ. هُوَ أُنْبِيَّ الْحَبِيبِ الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ. فَيَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا الْمَجْدُ لَكَ
مِنْ أَجْلِ أَسْمِكَ أَنْتَظَرْتُكَ يَا رَبِّ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي كَلِمَتَكَ. أَنْتَظَرْتُ نَفْسِي الرَّبِّ

إِنَّ أَجْنَادَ الْمَلَائِكَةِ. إِرْتَعَدُوا حِينَ شَاهَدُوكَ... (تعداد القطعة السابقة)

إِنْتَظَرِ الرُّقَبَاءَ لِلصُّبْحِ. وَالْحُرَّاسَ لِلْفَجْرِ. فَلْيَنْتَظِرْ إِسْرَائِيلُ الرَّبَّ

لَمَّا تَقَبَّلَكَ مَجْرَى الْأُرْدُنِّ أَيُّهَا الْيَنْبُوعُ. إِحْدَرَ الْمَعْرِي بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ. فَيَا لَهُ
عَجَبًا. إِنَّ الَّذِي حَنَى السَّمَاوَاتِ. يَحْنِي هَامَتَهُ لِسَّابِقِ الطِّينِ الْهَاتِفِ إِلَى جَانِبِهِ:
كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِمَا يَعْلو قَدْرِي. وَأَنَا الْمَحْتَاجُ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ. فَيَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهُنَا.
الَّذِي يَجِلُّ عَنْ كُلِّ إِثْمٍ الْمَجْدُ لَكَ

لِأَنَّ عِنْدَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ. وَعِنْدَهُ فِدَاءٌ كَثِيرًا. وَهُوَ يَفْتَدِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ آثَامِهِ

لَمَّا تَقَبَّلَكَ مَجْرَى الْأُرْدُنِّ أَيُّهَا الْيَنْبُوعُ... (تعداد القطعة السابقة)

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ. اِمْدَحُوهُ يَا جَمِيعَ الشُّعُوبِ

أَيُّهَا الإِلَهُ السَّيِّدِ. لَمَّا أَرَدْتَ أَنْ تُخَلِّصَ الْإِنْسَانَ الصَّالِّ. لَمْ تَأْنَفْ مِنْ أَنْ تَلْبَسَ صُورَةَ عَبْدٍ. لِأَنَّكَ قَدْ لَاقَ بِكَ أَنْ تَتَقَبَّلَ مَا لَنَا لِأَجْلِنَا. عَلَى أَنَّ أَعْتِمَادَكَ يَا فَادِينَا بِالْجَسَدِ. قَدْ أَهَّلْنَا لِلْغَفْرَانِ. فَلذَلِكَ نَهْتَفُ إِلَيْكَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْهَيَّا الْمَحْسَنُ الْمَجْدُ لَكَ

لِأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا. وَصَدَقُ الرَّبُّ يَدُومُ إِلَى الْأَبَدِ

أَيُّهَا الإِلَهُ السَّيِّدِ. لَمَّا أَرَدْتَ أَنْ تُخَلِّصَ الْإِنْسَانَ... (تَعَادِ الْقِطْعَةَ السَّابِقَةَ)

باللحن الثاني

المجد للآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ
لَمَّا حَيَّيْتَ هَامَتَكَ لِلسَّابِقِ. سَحَقْتِ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ. وَإِذْ أَنْتَصَبْتَ فِي مَجَارِي الْأُرْدَنِ. أَنْزَتِ الْخَلَائِقَ بِأَسْرِهَا. لِنُتَمَجِّدَكَ يَا مَخْلِّصَنَا وَمُنِيرَ نَفُوسِنَا

الدخول

السَّمَّاسُ: الْحِكْمَةُ. فَلنَقْفِ. (صُوفِيَا. أَوْرَثِي)

ترنمة الشكر المسائية

الْمُنْتَقِدَمُ وَالْخُورَسُ: أَيُّهَا النُّورُ الْبَهِيَّ. نُورُ الْمَجْدِ الْمُقَدَّسِ.

مَجْدِ الْآبِ الَّذِي لَا يَمُوتُ. السَّمَّائِيِّ. الْقُدُّوسِ الْمَغْبُوطِ. يَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ.
إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا غُرُوبَ الشَّمْسِ. وَنَظَرْنَا نُورَ الْمَسَاءِ.
نُسَبِّحُ اللَّهَ الْآبَ وَالابْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُّوسَ.

إنه يحقُّ في كلِّ الأوقاتِ أن تُسبِّحَ بأصواتٍ بارَّةٍ.
يا أبَنَ الله. يا معطيَ الحياة. لذلك العالمُ إياكَ يمجِّدُ

قراءات من الكتاب المقدس

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: تُقرأ في هذه اللَّيلة المُقدَّسة ثلاثَ عشرةَ قراءة. قراءة أولى من سفر التكوين (١: ١-١٣)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ﴿ فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَاوِيَةً خَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظَلَامٌ وَرُوحُ اللهِ يُرْفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ اللهُ لِيَكُنْ نُورٌ فَكَانَ نُورٌ. وَرَأَى اللهُ النُّورَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَفَصَلَ اللهُ بَيْنَ النُّورِ وَالظَّلَامِ. وَسَمَّى اللهُ النُّورَ نَهَارًا وَالظَّلَامَ سَمَاءً لَيْلًا. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ وَاحِدٌ. وَقَالَ اللهُ لِيَكُنْ جِلْدٌ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ وَلِيَكُنْ فَاصِلًا بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ. فَصَنَعَ اللهُ الْجِلْدَ وَفَصَلَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْتَ الْجِلْدِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي فَوْقَ الْجِلْدِ فَكَانَ كَذَلِكَ. وَسَمَّى اللهُ الْجِلْدَ سَمَاءً. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَانٍ. وَقَالَ اللهُ لِيَجْتَمِعِ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلِيُظْهِرَ الْيَبَسُ. فَكَانَ كَذَلِكَ. وَسَمَّى اللهُ الْيَبَسَ أَرْضًا وَمُجْتَمَعَ الْمِيَاهِ سَمَاءً بِحَارًا. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَقَالَ اللهُ لِيُنْبِتِ الْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْرُؤُ بَرْزًا. وَشَجَرًا مُثْمِرًا يُخْرِجُ ثَمْرًا بِحَسَبِ صُنْفِهِ. بَرْزُهُ فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ كَذَلِكَ. فَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ نَبَاتًا عُشْبًا يُبْرُؤُ بَرْزًا بِحَسَبِ صُنْفِهِ. وَشَجَرًا يُخْرِجُ ثَمْرًا بَرْزُهُ فِيهِ بِحَسَبِ صُنْفِهِ. وَرَأَى اللهُ ذَلِكَ إِنَّهُ حَسَنٌ. وَكَانَ مَسَاءٌ وَكَانَ صَبَاحٌ يَوْمٌ ثَالِثٌ ﴿

الشَّمْس: الحكمة

القارئ: قراءة ثانية من سفر الخروج (١٤: ١٥-٢٩)

الشَّمْس: فلنصغ

القارئ: ﴿ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى . مَا بِأَلْكَ تَصْرُحُ إِلَيَّ . قُلْ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ لِيَرْحَلُوا . وَأَنْتِ أَرْفَعِ عَصَاكَ وَمُدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ فَشَقَّهُ فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِهِ عَلَى الْيَبَسِ . وَهَذَا أَنَا مُقَسِّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ وَخُدَامِهِ وَجَمِيعِ الْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ . وَأَمَجَّدُ بِفِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ جُنُودِهِ وَبِمَرَآكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ . فَيَعْلَمُ الْمِصْرِيُّونَ جَمِيعُهُمْ أَنَّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا مُجِدِّتُ بِفِرْعَوْنَ وَمَرَآكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ . وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ . وَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الْبَحْرِ رِيحًا جُنُوبِيَّةً شَدِيدَةً طَوَالَ اللَّيْلِ . وَجَعَلَ الْبَحْرَ يَابِسًا . وَقَدْ أَنْشَقَ الْمَاءُ . وَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَسَطَ الْبَحْرِ عَلَى الْيَبَسِ . وَالْمَاءُ لَهُمْ سَوْرٌ عَنِ يَمِينِهِمْ . وَسَوْرٌ عَنِ يَسَارِهِمْ . وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ . وَدَخَلَ وَرَاءَهُمْ جَمِيعُ فُرْسَانِ فِرْعَوْنَ وَجَيْشِهِ وَمَرَآكِبَاتِهِ إِلَى وَسْطِ الْبَحْرِ . فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ فَأَزْتَدَّ الْمَاءُ عِنْدَ أَنْبِثَاقِ الصُّبْحِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ . وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ تَلْقَاءَهُ . فَعَرَّقَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ . وَرَجَعَتِ الْمِيَاءُ . فَعَطَّتْ مَرَآكِبَ وَفُرْسَانَ وَجَمِيعَ قُوَّةِ فِرْعَوْنَ الدَّاخِلِينَ وَرَاءَهُمْ فِي الْبَحْرِ . وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَسَارَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى الْيَبَسِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ ﴾

الشَّمْس: الحكمة

القارئ: قراءة ثالثة من سفر الخروج (١٥: ٢٢-١٦: ١)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ في تلك الأيام. إرْتَحَلَ مُوسَى بِإِسْرَائِيلَ مِنْ بَحْرِ الْقُلُزِمِ. وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ سُورَ. فَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً لِيَشْرَبُوا. فَأَقْضَوْا إِلَى مَارَةَ. فَلَمْ يُطِيفُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهَا. لِأَنَّهُ مَرٌّ. وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَكَانُ مَارَةَ. فَتَدَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: مَاذَا نَشْرَبُ؟ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ. فَأَشَارَ لَهُ الرَّبُّ إِلَى عُودٍ فَالْقَاهُ فِي الْمَاءِ. فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. ثُمَّ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا. وَهُنَاكَ أَمْتَحَنَهُ. وَقَالَ: إِنْ أَطَعْتَ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَصَنَعْتَ بِالِاسْتِقَامَةِ أَمَامَهُ. وَأَصَحْتَ إِلَى وَصَايَاهُ وَحَفِظْتَ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ فَجَمِيعَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَحَلَّتْهَا بِالْمِصْرِيِّينَ لَا أُحِلُّهَا بِكَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُعَافِيكَ. ثُمَّ قَدِمُوا إِلَى آيَلِيمَ. وَكَانَ هُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَحْلَةً. فَنَزَلُوا هُنَاكَ عَلَى الْمَاءِ. ثُمَّ أَرْتَحَلُوا مِنْ آيَلِيمَ. وَأَقْبَلَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ. الَّتِي بَيْنَ آيَلِيمَ وَسِينَاءَ ﴿

النشيد الأول. باللحن الخامس

ظَهَرْتَ فِي الْعَالَمِ. يَا خَالِقَ الْعَالَمِ

اللازمة: لَكِي نُضِيءَ لِلجَالِسِينَ فِي الظَّلَامِ. يَا مُحِبَّ الْبَشَرِ الْمُجْدِّ لَكَ

(تُعَادُ بَعْدَ كُلِّ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ مَز ٦٦)

- لِيَرَأْفِ اللهُ بِنَا وَيُبَارِكَنَا. لِيُضِيءَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمَنَا
- لَكِي نَعْرِفَ فِي الْأَرْضِ طَرِيقَكَ. وَفِي جَمِيعِ الْأُمَمِ خِلَاصَكَ
- لِنَعْتَرِفَ لَكَ الشُّعُوبُ يَا اللهُ. لِنَعْتَرِفَ لَكَ الشُّعُوبُ كُلُّهَا
- لِيُبَارِكَنَا اللهُ إِلَهُنَا. لِيُبَارِكَنَا اللهُ. وَلِتَرْهَبَهُ جَمِيعُ أَقَاصِي الْأَرْضِ

المجد للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ. الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمين
ظَهَرَتْ في العالمِ. يا خالقَ العالمِ. لكي تُضيءَ للجالسينَ في الظَّلامِ. يا محبَّ
البشرِ المجدُ لك

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: قِراءةٌ رابعةٌ من سِفْرِ يشوعِ بنِ نونٍ (٣: ٧-٨ و ١٥-١٧)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ﴿ قَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ: فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْتَدَيْتُ أَعْظَمُكَ فِي عِيُونِ جَمِيعِ
إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي كَمَا كُنْتُ مَعَ مُوسَى أَكُونُ مَعَكَ. وَأَنْتَ فَمِرِ الْكَهَنَةِ
حَامِلِي تَابُوتِ الْعَهْدِ قَائِلًا إِذَا شَرَعْتُمْ فِي حَاشِيَةِ مِيَاهِ الْأُرْدُنِّ فَفَقُّوا فِي الْأُرْدُنِّ.
فَلَمَّا شَرَعَ حَامِلُو التَّابُوتِ فِي الْأُرْدُنِّ وَأَنْعَمَسَتْ أَقْدَامُ الْكَهَنَةِ حَامِلِي التَّابُوتِ
فِي حَاشِيَةِ الْمِيَاهِ وَالْأُرْدُنُّ طَافِحٌ مِنْ جَمِيعِ شَطُوطِهِ كُلِّ أَيَّامِ الْحِصَادِ. وَقَفَ الْمَاءُ
الْمُنْحَدِرُ مِنْ فَوْقُ وَقَامَ نَدًّا وَاحِدًا مُمْتَدًّا جِدًّا مِنْ لَدُنِ مَدِينَةِ أَدَامَ الَّتِي بِجَانِبِ
صَرْتَانَ. وَالْمَاءُ الْمُنْحَدِرُ إِلَى بَحْرِ الْعُورِ. بَحْرِ الْمِلْحِ. انْقَطَعَ تَمَامًا. وَعَبَرَ الشَّعْبُ
قُبَالَةَ أَرِيحَا. فَوَقَفَ الْكَهَنَةُ حَامِلُو تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ عَلَى الْيَبْسِ فِي وَسْطِ الْأُرْدُنِّ
رَاسِخِينَ. وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ عَابِرُونَ عَلَى الْيَبْسِ حَتَّى فَرَغَ الشَّعْبُ كُلُّهُ مِنْ عَبُورِ الْأُرْدُنِّ ﴿

الشماس: الحكمة

القارئ: قِراءةٌ خامسةٌ من سِفْرِ الملوكِ الرابعِ (٢: ٦-١٤)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ قَالَ إِبِلْيَا لِأَلِيشَاعَ: أَقْعُدْ هَهُنَا فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ بَعَثَنِي إِلَى الْأُرْدُنِّ.
فَقَالَ أَلِيشَاعُ حَيُّ الرَّبُّ وَحَيَّةُ نَفْسِكَ إِنِّي لَا أَفَارِقُكَ. وَدَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا. فَجَاءَ

حَمْسُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ. وَوَقَفُوا تُجَاهَهُمَا عَن بُعْدٍ. وَهُمَا وَقَفَا بِجَانِبِ الْأُرْدُنِّ. فَأَخَذَ إِيْلِيَّا رِدَاءَهُ وَقَفَّهُ وَضَرَبَ بِهِ الْمِيَاءَ. فَأَنْفَلَقَتْ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ. وَجَارًا كِلَاهُمَا عَلَى الْيَبَسِ. فَلَمَّا عَبَّرَا قَالَ إِيْلِيَّا لِأَلِيشَاعَ. سَلْنِي مَاذَا أَصْنَعُ لَكَ قَبْلَ أَنْ أُوْخَذَ عَنْكَ. فَقَالَ أَلِيشَاعُ لِيَكُنِ الرُّوحُ الَّذِي عَلَيْكَ مُضَاعَفًا عَلَيَّ. قَالَ إِيْلِيَّا قَدْ سَأَلْتَ أَمْرًا صَعْبًا. لَكِنْ إِنْ أَنْتَ رَأَيْتَنِي عِنْدَمَا أُوْخَذُ مِنْ عِنْدِكَ يَكُونُ لَكَ ذَلِكَ. وَالْأَفْلَا. وَفِيمَا كَانَا سَائِرِينَ. وَهُمَا يَتَحَادَثَانِ. إِذَا مَرَكَبَةٌ نَارِيَّةٌ وَخَيْلٌ نَارِيَّةٌ قَدْ فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا. وَصَعِدَ إِيْلِيَّا فِي الْعَاصِفَةِ كَأَنَّهُ إِلَى السَّمَاءِ. وَأَلِيشَاعُ نَاطِرٌ وَهُوَ يَصْرُخُ. يَا أَبِي يَا أَبِي يَا مَرَكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفَارِسَهُ. ثُمَّ لَمْ يَعُدْ يَرَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ. فَأَمْسَكَ رِدَاءَهُ وَشَقَّهُ شَطْرَيْنِ. وَرَفَعَ رِدَاءَ إِيْلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ. وَرَجَعَ أَلِيشَاعُ وَوَقَفَ عَلَى شَاطِئِ الْأُرْدُنِّ. وَأَخَذَ أَلِيشَاعُ رِدَاءَ إِيْلِيَّا الَّذِي سَقَطَ عَنْهُ وَضَرَبَ الْمِيَاءَ فَلَمْ تَنْشَقَّ. وَقَالَ أَلِيشَاعُ أَيْنَ إِلَهُ إِيْلِيَّا الْآنَ أَيُّضًا. وَضَرَبَ أَلِيشَاعُ الْمِيَاءَ ثَانِيَةً. فَأَنْفَلَقَتْ الْمِيَاءُ وَعَبَّرَ عَلَى الْيَبَسِ ❀

الشماس: الحكمة

القارئ: قراءةٌ سادسة من سفرِ الملوكِ الرابع (١٤-٩-٥)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ❀ في تلك الأيام أقبل نَعْمَانُ وهو أحدُ رؤساءِ جيوشِ ملكِ الأشوريين بِخَيْلِهِ وَمَرَاكِبِهِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ بَيْتِ أَلِيشَاعَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَلِيشَاعُ رَسُولًا يَقُولُ لَهُ. أَمْضِ وَأَعْتَسِلْ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ. فَيَعُودُ إِلَيْكَ لِحُمُكَ وَتَطْهَرُ. فَاسْتَشَاطَ نَعْمَانُ غَيْظًا. وَمَضَى. وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ وَيَقِفُ وَيَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي وَيَضَعُ يَدَهُ فَوْقَ الْبَرَصِ وَيُرِيئُهُ عَن جِسْمِي. أَلَيْسَ أَبَانَةٌ وَفَرَفَرٌ نَهْرًا

دِمَشَقَ حَيْرًا مِنْ الْأُرْدُنِّ وَمِنْ جَمِيعِ مِيَاهِ إِسْرَائِيلَ. أَفَلَا أَعْتَسِلُ فِيهِمَا وَأَطْهَرُ.
وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا وَهُوَ مُغْضَبٌ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَخَاطَبُوهُ وَقَالُوا: يَا أَبَانَا. لَوْ
خَاطَبَكَ النَّبِيُّ بِأَمْرِ عَظِيمٍ. أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ. فَكَيْفَ بِالْحَرِيِّ وَقَدْ قَالَ لَكَ أَعْتَسِلُ
وَأَطْهَرُ. فَنَزَلَ نِعْمَانُ وَغَطَسَ فِي الْأُرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَمَا قَالَ رَجُلٌ لِلَّهِ. فَعَادَ
إِلَيْهِ لَحْمُهُ كُلِّحْمٍ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَطَهَّرَهُ ❁

النشيد الثاني . باللحن السادس

يا مُخْلِصَنَا. بكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. ظَهَرْتَ لِلخَطَاةِ والعَشَّارِينَ

اللازمة: لِأَنَّهُ أَيْنَ يُشْرِقُ نُورُكَ. إِلَّا لِلجَالِسِينَ فِي الظَّلَامِ. المجدُ لَكَ

(تُعادُ بعدُ كلِّ مِنَ الآياتِ التالية من مز ٩٢)

- الربُّ قد مَلَكَ والجَلالَ لِسِ. لِسِ الرَّبِّ القُدْرَةَ وتَنطَقُ بها. لِأَنَّهُ ثَبَّتَ
المسكونَةَ فلن تترعزع. عَرْشُكَ مُهَيَّأً منذُ البَدْءِ. ومُنذُ الأزلِ أَنْتَ
- رَفَعْتَ الأنهارَ يا ربَّ. رَفَعْتَ الأنهارَ أصواتها. تَرْفَعُ الأنهارُ عَجيجها مِنْ
أصواتِ المياهِ العَزِيزَةِ
- ما أعظَمَ طُغْيَانَ أمواجِ البَحْرِ. بلْ ما أعجَبَ الرَّبُّ فِي العُلَى. شَهادَتُكَ
صَادِقَةٌ جِدًّا
- بَيِّنَتِكَ تَلِيقُ القُداسَةِ يا ربُّ مَدَى الأَيَّامِ

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ. الآنَ وكُلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

يا مُخْلِصَنَا. بكَثْرَةِ رَحْمَتِكَ. ظَهَرْتَ لِلخَطَاةِ والعَشَّارِينَ. لِأَنَّهُ أَيْنَ يُشْرِقُ
نُورُكَ. إِلَّا لِلجَالِسِينَ فِي الظَّلَامِ. المجدُ لَكَ

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: قراءةٌ سابعة من نبوءة أشعيا النبي (١٦-٢٠)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ﴿ هَذِهِ الْأَقْوَالُ يَقُولُهَا الرَّبُّ: اِغْتَسِلُوا وَتَطَهَّرُوا وَأَزِيلُوا شَرَّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ. وَكُفُّوا عَنِ الْإِسَاءَةِ. تَعَلَّمُوا الْإِحْسَانَ وَالتَّمِسُوا الْإِنْصَافَ. أَغِيثُوا الْمَظْلُومَ وَأَنْصِفُوا الْيَتِيمَ وَحَامُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ. تَعَالَوْا نَتَحَاجَّجْ يَقُولُ الرَّبُّ. إِنَّهُ وَلَوْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيِضُ كَالثَّلَجِ وَلَوْ كَانَتْ حَمَرَاءَ كَصَبِغِ الدُّودِ تَصِيرُ كَالصُّوْفِ. إِنْ شِئْتُمْ وَسَمِعْتُمْ فَإِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الْأَرْضِ. وَإِنْ أَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ فَالسَّيْفُ يَأْكُلُكُمْ. لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ ﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قراءةٌ ثامنة من سفر التكوين (٣٢: ٢-١١)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ وَرَفَعَ يَعْقُوبُ طَرْفَهُ. فَرَأَى جُنْدَ اللَّهِ مُعَسِّكِرًا. وَفِيمَا كَانَ مَاضِيًا فِي طَرِيقِهِ وَاقَفَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ. فَقَالَ يَعْقُوبُ لَمَّا رَأَاهُمْ: هَذَا مُعَسِّكِرُ اللَّهِ. وَسَمَى ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مَحْنَائِيْمَ (أَي مُعَسِّكِرًا). وَوَجَّهَ يَعْقُوبُ رُسُلًا قُدَّامَهُ إِلَى عَيْسُو أَخِيهِ. إِلَى أَرْضِ سَعِيرَ. فِي مَنْطِقَةِ أَدُومَ. وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا هُكَذَا قُولُوا لِسَيِّدِي عَيْسُو. كَذَا قَالَ عَبْدُكَ يَعْقُوبُ. إِنِّي نَزَلْتُ بِلَابَانَ. فَلَبِثْتُ إِلَى الْآنَ. وَقَدْ صَارَ لِي عَنَمٌ وَبَقَرٌ وَحَمِيرٌ وَعَيْدٌ وَإِمَاءٌ. وَبَعَثْتُ مَنْ يُخْبِرُ سَيِّدِي عَيْسُو لِيُنَالَ عَبْدُكَ حُطْوَةً فِي عَيْنَيْكَ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ. قَائِلِينَ قَدْ صِرْنَا إِلَى أَخِيكَ عَيْسُو. ﴾

فَإِذَا هُوَ قَادِمٌ لِمُلْتَقَاكَ وَمَعَهُ أَرْبَعٌ مِثْلَ رَجُلٍ. خَافَ يَعْقُوبُ جِدًّا وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ. فَفَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْبَقَرَ وَالْحِمَالَ وَالْعَنَمَ إِلَى فِرْقَتَيْنِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ إِنَّ صَادَفَ عَيْسُو إِحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ فَأَهْلَكَهَا. نَجَتْ الْفِرْقَةُ الْأُخْرَى. ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ: يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ. وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ. أَيُّهَا الرَّبُّ. أَنْتَ الْقَائِلُ لِي. إِرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَأَنَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ. اجْعَلْ لِي أَهْلًا لِكُلِّ مَا صَنَعْتَ مَعَ عَبْدِكَ مِنَ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ. لِأَنِّي بَعْصَايَ هَذِهِ عَبَّرْتُ الْأَرْضَ ﴿١٠﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قِرَاءَةٌ تَاسِعَةٌ مِنْ سِفْرِ الْخُرُوجِ (٢: ١٠-٥)

الشماس: فلنصنع

القارئ: ﴿١٠﴾ وَنَزَلَتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَغْتَسِلَ. وَكَانَتْ جَوَارِيهَا سَائِرَاتٍ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ سَفْطًا بَيْنَ الْحَيْزُرَانِ. فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا فَأَخَذَتْهُ. وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ صَبِيًّا يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ: هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ: أَتُرِيدِينَ أَنْ أَدْعُوَ لَكَ مُرْضِعًا مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ. تُرْضِعُ لَكَ الصَّبِيَّ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَدْهَبِي. فَأَنْطَلَقَتِ الْفَتَاةُ وَدَعَتِ أُمَّ الصَّبِيِّ. فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: احْتَرِسِي لِي عَلَى هَذَا الصَّبِيِّ. فَأَرْضِعِيهِ لِي. وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ وَأَرْضَعَتْهُ. وَلَمَّا بَلَغَ الصَّبِيُّ أَشُدَّهُ أَدْخَلَتْهُ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ. فَأَتَّخَذَتْهُ ابْنًا لَهَا. وَسَمَّيَتْهُ مُوسَى. قَالَتْ: مِنْ الْمَاءِ أَنْتَسَلْتُهُ ﴿١١﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قِرَاءَةٌ عَاشِرَةٌ مِنْ سِفْرِ الْفُضَاةِ (٦: ٣٦-٤٠)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ قَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: إِنْ كُنْتُ مُخْلِصَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ. فَهَاءَ نَدَا وَاضِعُ جُزَارَ صُوفٍ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِذَا سَقَطَ النَّدَى عَلَى الْجُزَارِ وَحَدَهُ. وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ جَفَافٌ. عَلِمْتُ أَنَّكَ مُخْلِصُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدَيَّ كَمَا قُلْتَ. فَكَانَ كَذَلِكَ. وَبَكَرَ جِدْعُونُ فِي الْعَدِ فَعَصَرَ الْجُزَارَ فَحَرَجَ مِنْهُ مِنَ الْمَاءِ مِلءُ سَطْلٍ. فَقَالَ جِدْعُونُ لِلَّهِ: لَا تَعْضَبْ عَلَيَّ. فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطُّ. وَأُجَرِّبُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا بِالْجُزَارِ. لِيَكُنْ عَلَى الْجُزَارِ وَحَدَهُ جَفَافٌ. وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ نَدَى. فَصَنَعَ الرَّبُّ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ عَلَى الْجُزَارِ وَحَدَهُ جَفَافٌ. وَعَلَى سَائِرِ الْأَرْضِ نَدَى ﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قِرَاءَةٌ حَادِيَةٌ عَشْرَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمُلُوكِ الثَّلَاثِ (١٨: ٣٠-٣٩)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: أَذْنُوا مِنِّي. فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ. وَأَخَذَ إِيلِيَّا أَنْتَنِي عَشْرَ حَجَرًا. عَلَى عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا إِسْرَائِيلَ يَكُونُ أَسْمُكَ. وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا عَلَى أَسْمِ الرَّبِّ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ قَدْ تَهَدَّمَ. وَجَعَلَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ فَنَاءً تَسْعَ مِكْيَالَيْنِ مِنَ الْحَبِّ. ثُمَّ نَضَّدَ الْحَطَبَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ. وَقَطَّعَ الْمُحْرِقَةَ وَجَعَلَهَا عَلَى الْحَطَبِ. وَأَقَامَهَا عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَالَ إِيلِيَّا: إِمْلَأُوا لِي أَرْبَعَ جِرَارٍ مَاءً. وَصُبُّوا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ. ثُمَّ قَالَ تَنُؤًا. فَتَنُؤًا. ثُمَّ قَالَ تَلْثُؤًا فَتَلْثُؤًا. فَجَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ دَائِرًا. وَأَمْتَلَأَتِ الْفَنَاءُ مَاءً. وَهَتَفَ إِيلِيَّا. نَحْوَ السَّمَاءِ وَقَالَ: أَيُّهَا الرَّبُّ

إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْتَجِبْنِي الْيَوْمَ بِنَارٍ. لِيَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ كُلُّهُ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَدَّكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ. وَأَنْتَ فِي سَبِيلِكَ فَعَلْتِ كُلَّ ذَلِكَ. وَأَنْتَ أَنْتَ رَدَدْتِ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ وَرَاءَكَ. فَهَبَطْتَ نَارًا مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ. وَأَكَلْتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْمَاءَ الَّذِي فِي الْقَنَاةِ وَالْحِجَارَةَ. وَلَحَسْتِ النَّارَ التُّرَابَ. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَمِيعُ الشَّعْبِ. خَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ. وَقَالُوا: حَقًّا الرَّبُّ هُوَ الْإِلَهُ الرَّبُّ هُوَ الْإِلَهُ ﴿٢٠﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قِرَاءَةٌ ثَانِيَةٌ عَشْرَةٌ مِنْ سِفْرِ الْمُلُوكِ الرَّابِعِ (٢: ١٩-٢٢)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿٢٠﴾ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ أَلِيشَاعُ إِلَى أَرِيحَا. قَالَ لَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: إِنَّ مَوْعِعَ الْمَدِينَةِ حَسَنٌ. كَمَا تَرَى. يَا سَيِّدَ. إِلَّا أَنَّ مَاءَهَا رَدِيءٌ وَالْأَرْضَ مُجْدِبَةٌ. فَقَالَ أَلِيشَاعُ: أَتُنُونِي بِقِصَّةِ جَدِيدَةٍ. وَأَجْعَلُونِي فِيهَا مِلْحًا وَقَالَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. إِنَِّّي قَدْ شَفَيْتُ هَذِهِ الْمِيَاءَ. فَلَا يَكُونُ مِنْهَا أَيْضًا مَوْتٌ وَلَا جَدْبٌ. فَشَفَيْتِ الْمِيَاءَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. عَلَى حَسَبِ كَلَامِ أَلِيشَاعِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ ﴿٢١﴾

الشماس: الحكمة

القارئ: قِرَاءَةٌ ثَالِثَةٌ عَشْرَةٌ مِنْ نُبُوَّةِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ (٨: ١٥-٤٩)

الشماس: فلنصغ

القارئ: ﴿٢١﴾ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَِّّي أَسْتَجَبْتُ لَكَ فِي وَفْتِ مَرْضِيَّي. وَأَعْنَتِكَ فِي يَوْمِ خَلَاصٍ. وَجَبَلْتِكَ وَجَعَلْتِكَ عَهْدًا لِلْأُمَّمِ لِتُقِيمَ الْأَرْضَ. وَتُورَثَ الْمَوَارِيثَ الْمُدْمَرَةَ. لِتَقُولَ لِلْأَسْرَى أَخْرُجُوا. وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ أُبْرُزُوا. فَيَرْعَوْنَ فِي جَمِيعِ الطُّرُقِ.

وَيَكُونُ مَرَعَاهُمْ فِي السُّبُلِ كُلِّهَا. لَا يَجُوعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ. وَلَا يَقْرَعُهُمُ الْحَرُّ وَلَا الشَّمْسُ. لِأَنَّ رَاحِمَهُمْ يُعَزِّيهِمْ. وَإِلَى يَنَابِعِ الْمِيَاهِ يَشْتَادُهُمْ. إِنِّي أَحْوَلُ لَهُمْ كُلَّ جَبَلٍ طَرِيقًا. وَكُلَّ سَبِيلٍ مَرَعَى. هَا إِنَّ هُوَلاءِ مِنْ بَعِيدٍ يَأْتُونَ. وَهُوَلاءِ مِنْ الشَّمَالِ وَالْبَحْرِ. وَهُوَلاءِ مِنْ أَرْضِ فَارِسٍ. إِفْرَحِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ. وَأَبْتَهَجِي أَيُّهَا الْأَرْضُ. وَأَنْدَفِعِي بِالزَّيْتِيمِ أَيُّهَا الْجِبَالُ. وَبِالْبَرِّ أَيُّهَا التِّلالُ. فَإِنَّ الرَّبَّ قَدْ رَحِمَ شَعْبَهُ وَعَزَّى مَسَاكِينَ شَعْبِهِ. حِينَئِذٍ قَالَتْ صِهْيُونُ: قَدْ خَدَّنِي الرَّبُّ. وَالرَّبُّ نَسِيَنِي. أَتَنَسَى الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا أَوْ لَا تَرْحَمُ أَوْلَادَ أَحْشَائِهَا. إِذَا نَسِيَتِ الْمَرْأَةُ هُوَلاءِ. فَلَا أَنْسَاكِ أَنَا. يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ ❀

إذا أقيمت الليتارجيا الإلهية الرهيبة التي للقديس باسيليوس الكبير، يعلن الكاهن: «لأنك قدوس أنت يا إلهنا...»، فينشد الخورس: «قدوس الله...»، وإلا فحالا:

الرسالة

الشماس: فلنصنع (بروسخومن)

آيات مقدمة الرسالة. باللحن الثالث (مز ٢٦)

الربُّ نُوري ومُخْلِصِي. فَمِمَّنْ أَخَافَ (مَرَّتَيْنِ)

الربُّ صائِرٌ حَيَاتِي. فَمِمَّنْ أَفْرَعُ (مَرَّةً)

وللمرة الثالثة: الربُّ نُوري ومُخْلِصِي. فَمِمَّنْ أَخَافَ

الشماس: الحكمة

القارئ: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (٩: ١٩-٢٧)

الشماس: فلنصنع

القارئ: ❀ يا إخوة. إِنِّي إِذْ كُنْتُ حُرًّا مِنَ الْجَمِيعِ. عَبَّدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ. فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كِيَهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ. وَلِلَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ

كأنيّ تحتَ الناموسِ . لأريحَ الذينَ تحتَ الناموسِ . وللذينَ بلا ناموسٍ كأنيّ
 بلا ناموسِ . معَ أني لستُ بلا ناموسٍ الله . بل أنا تحتَ ناموسِ المسيحِ . لأريحَ
 الذينَ بلا ناموسِ . وصيرتُ للضعفاءِ ضعيفاً لأريحَ الضعفاءِ . وصيرتُ للكلِّ كلَّ
 شيءٍ لأخلصَ على كلِّ حالٍ قوماً . وأنا أصنعُ هذا لأجلِ الإنجيلِ . لأصيرَ شريكاً
 فيه . أما تعلمونَ أنّ الذينَ يسعونَ في الميدانِ كلُّهمَ يسعونَ . لكنَّ واحداً يتألُّ
 جائزةَ السَّبَقِ . فأسعوا هكذا حتى تَفُوزوا . وكلُّ منْ يُجاهدُ يُمسِكُ نفسه عن
 كلِّ شيءٍ . أمّا أولئكَ فلينالوا إكليلاً يَفنى . وأمّا نحنُ فإكليلاً لا يَفنى . فهكذا
 أسعى أنا . لا كَمَن لا يَدري . هكذا ألاكمُ . لا كَمَن يُقارعُ الهواءَ . بل أقمعُ
 جسدي وأستعبدُهُ . لئلاّ أصيرَ أنا نفسي مرذولاً بعدَ ما وَعَظتُ غيري ❀

الكاهن: † السَّلَامُ لَكَ أَيُّهَا الْقَارِئُ

مزمور هليلويا . باللحن السادس (مز ٤٤)

الخورس: هَلِّلُويا . هَلِّلُويا . هَلِّلُويا

القارئ: فاضَ قلبي بنشيدِ رائعٍ . أقولُ إنّ نشيدي هوَ لِلْمَلِكِ

الخورس: هَلِّلُويا . هَلِّلُويا . هَلِّلُويا

القارئ: أنتَ الأبهى جمالاً بينَ بني البشرِ . أفيضَ اللُّطفُ على شفَتَيْكَ .
 لذلكَ باركَ اللهُ إلى الأبدِ

الخورس: هَلِّلُويا . هَلِّلُويا . هَلِّلُويا

الإنجيل المقدس

الشماس: لِنَبْتَهِلْ إلى الربِّ إِلَهِنَا أَنْ يُؤَهِّلَنَا لَسَمَاعِ الْإِنْجِيلِ الْمُقَدَّسِ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ (ثلاثاً)

الشماس: الحِكْمَة. لِتَقِفْ وَنَسْمَعْ الْإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ

الكاهن: † السَّلَامُ لِجَمِيعِكُمْ

الخورس: ولروحك

الكاهن: فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا البشير (٣: ١-١٨)

الخورس: المجد لك يا رب. المجد لك

الشماس: فلنصنع

الكاهن: ❀ في السنة الخامسة عشرة من ملك طيباريوس قيصر. إذ كان بيلاطس البُنطِيّ واليًّا على اليهودية. وهيرودس رئيس رُبع على الجليل. وفيلبس أخوه رئيس رُبع على إيطورية وبلاد تراكونيتس. وليسانئوس رئيس رُبع على أيلينة. وحنان وقيافا في رئاسة الكهنوت. كانت كلمة الله على يوحنا بن زكريا في البرية. فجاء إلى بقعة الأردن كلها. يكرز بمعمودية التوبة لمغفرة الخطايا. كما هو مكتوب في سفر أقوال أشعيا النبي القائل: صوت صارخ في البرية أعدوا طريق الرب. وأجعلوا سبيله قويمه. كل وادٍ سيمتلئ. وكل جبلٍ وتلٍ سينخفض. والمعوّج سيستقيم. ووعر الطريق سيصير سهلًا. وسيعاين كل جسد خلاص الله. وكان يقول للجموع الذين يأتون إليه ليَعتمدوا منه: يا أولاد الأفاعي. من دلكم على الهرب من الغضب الآتي؟ أثمروا ثمارًا تليق بالتوبة. ولا تشرعوا تقولون في أنفسكم: إن أبانا إبراهيم. فإنني أقول لكم. إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم. ها إن الفأس موضوعة على أصل الشجر. فكل شجرة لا تثمر ثمرًا جيدًا تُقطع وتلقى في النار. وكان الجموع يسألونه قائلين: ماذا نصنع إذن؟ فيجيبهم ويقول لهم: من له ثوبان فليعط من ليس له. ومن

لَهُ طَعَامٌ فَلْيَصْنَعْ كَذَلِكَ. وَجَاءَ أَيْضًا عَشَّارُونَ لِيَعْتَمِدُوا مِنْهُ فَقَالُوا لَهُ: مَاذَا
 نَصْنَعُ يَا مُعَلِّمٌ؟ فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَسْتَوْفُوا أَكْثَرَ مِمَّا فُرِضَ لَكُمْ. وَسَأَلَهُ أَيْضًا جُنُودٌ
 قَائِلِينَ: وَنَحْنُ أَيْضًا مَاذَا نَصْنَعُ؟ فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَطْلُمُوا أَحَدًا وَلَا تَقْتَرُوا عَلَى أَحَدٍ.
 وَأَقْنَعُوا بِمُرْتَبَاتِكُمْ. وَإِذْ كَانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ. وَالْجَمِيعُ يُفَكِّرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ
 يَوْحَنَّا لَعَلَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ. أَجَابَهُمْ يَوْحَنَّا أَجْمَعِينَ قَائِلًا: أَنَا أُعَمِّدُكُمْ بِالْمَاءِ. وَلَكِنْ
 يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي. وَأَنَا لَسْتُ بِأَهْلٍ أَنْ أُحَلَّ سُبُورَ حِذَائِهِ. وَهُوَ سَيُعَمِّدُكُمْ
 بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. الَّذِي بِيَدِهِ الْمَذْرَى يُنْقِي بِيَدْرَهُ. وَيَجْمَعُ الْقَمْحَ إِلَى أَهْرَائِهِ
 وَيُحْرِقُ التِّبْنَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ. فَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَبِكثِيرٍ غَيْرِهَا كَانَ يُبَشِّرُ الشَّعْبَ فِي وَعْظِهِ ❀
الخورس: المجد لك يا رب. المجد لك

تمّ تتابع خدمة الليتارجيا الإلهية الرهيبة التي للقدّيس باسيليوس الكبير كالمعتاد، وإلاّ تتابع صلاة الغروب كما يلي:

الطلبة الملحة

الشماس: لنقل كافة من كلّ نفوسنا وكلّ أذهاننا. فلنقل

الخورس: يا ربّ أرحم (ثلاثاً). (وهكذا بعد كلّ من الطلبيات التالية)

الشماس: أيّها الربّ الضابط الكلّ. إله آباينا. نطلبُ إليك فاستجب وأرحم

إرحمنا يا الله بعظيم رحمتك. نطلبُ إليك. فاستجب وأرحم

نطلبُ أيضاً لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتنا (فلان) المؤقّر. وكهنته المكرّمين

نطلبُ أيضاً لأجلِ إخوتنا الكهنة والسّمَامِسة والرّهبان والرّاهبات وكلّ إخوتنا

بالمسيح

نطلبُ أيضاً الرّحمة والحياة. والسّلام والعافية والخلاص. لعبيدِ الله السّاكنين

في هذه البلدة. وأفتقادهم ومسامحتهم وغفران خطاياهم

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ الْمَغْبُوطِينَ الدَّائِمِي الذِّكْرِ. الَّذِينَ أَنْشَأُوا هَذِهِ الْكَنِيسَةَ
الْمُقَدَّسَةَ. وَلِأَجْلِ جَمِيعِ آبَائِنَا وَإِخْوَتِنَا الْأَرْثُوذُكْسِيِّينَ الْمُتَوَفِّينَ. الرَّاقِدِينَ بِتَقْوَى
هَهُنَا وَفِي كُلِّ مَكَانٍ

نَطْلُبُ أَيْضًا لِأَجْلِ مُقَدِّمِي الثَّمَارِ. وَالْمُحْسِنِينَ إِلَى هَذَا الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ
الْجَزِيلِ الْوَقَارِ. وَالتَّعْبِينَ وَالْمُرْتَمِينَ. وَلِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ الْحَاضِرِ. الْمُنْتَظَرِ مِنْ لَدُنْكَ
الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ الْوَافِرَةَ

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

أَهْلُنَا يَا رَبِّ

المتقدِّم: أَهْلُنَا يَا رَبِّ. أَنْ نُحْفَظَ فِي هَذَا الْمَسَاءِ بِلا حَاطِيَّةِ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا. وَمُسَبِّحٌ وَمُمَجِّدٌ أَسْمُكَ إِلَى الدُّهُورِ. آمين
لِتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا. بِحَسَبِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا رَبِّ. عَلَّمَنِي رُسُومَكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا سَيِّدَ. فَهَمَّنِي رُسُومَكَ
مُبَارَكُ أَنْتَ يَا قُدُّوسَ. أُنزِنِي بِرُسُومِكَ
رَحْمَتَكَ يَا رَبُّ إِلَى الْأَبَدِ. فَلَا تُعْرِضْ عَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ
لَكَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ. لَكَ يَنْبَغِي النَّشِيدُ. لَكَ يَنْبَغِي الْمَجْدُ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى ذَهْرِ الدَّاهِرِينَ
الخورس: آمين

طلبة السؤالات

الشماس: لِنُكْمِلْ طَلِبَتَنَا الْمَسَائِيَّةَ إِلَى الرَّبِّ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَعْضُدْنَا وَحَرِّصْنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَحْفَظْنَا يَا اللَّهُ. بِنِعْمَتِكَ

الخورس: يَا رَبُّ أَرْحَمِ

الشماس: أَنْ يَكُونَ مَسْأُونًا كُلَّهُ كَامِلًا. مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا. وَبِلا حَظِيئَةٍ. الرَّبِّ نَسْأَلُ

الخورس: إِسْتَجِبْ يَا رَبِّ (وَهَكَذَا بَعْدَ كُلِّ مِنَ الطَّلِبَاتِ التَّالِيَةِ)

الشماس: مَلَائِكِ سَلَامٍ. مُرَشِدًا أَمِينًا. حَارِسًا نُفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا. الرَّبِّ نَسْأَلُ

الْمَسَامِحَةَ بِخَطَايَانَا وَغُفْرَانَ ذُنُوبِنَا. الرَّبِّ نَسْأَلُ

الْخَيْرَاتِ الْمُوَافِقَةَ لِنُفُوسِنَا. وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ. الرَّبِّ نَسْأَلُ

أَنْ نَقْضِيَ الزَّمْنَ الْبَاقِي مِنْ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ. الرَّبِّ نَسْأَلُ

أَنْ تَكُونَ أَوْخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً. بِلا وَجَعٍ وَلَا خِزْيٍ. وَأَنْ نُؤَدِّيَ

جَوَابًا حَسَنًا لَدَى مِنْبَرِ الْمَسِيحِ الرَّهيبِ. الرَّبِّ نَسْأَلُ

لِنَذْكُرَ سَيِّدَتَنَا الْكَامِلَةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ. الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ. وَالِدَةَ الْإِلَهِ

الدَّائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ. وَجَمِيعَ الْقِدِّيسِينَ. وَلِنُودِعَ الْمَسِيحَ الْإِلَهَ ذَوَاتِنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا

وَحَيَاتِنَا كُلَّهَا

الخورس: لَكَ يَا رَبِّ

الكاهن: لَأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

حناية الرأس

الكاهن: † السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ

الخورس: ولروحك

الشماس: فلنحن رؤوسنا للرب

الخورس: لك يا رب

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا. يَا مَنْ طَاطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ لِخَلَاصِ جِنْسِ الْبَشَرِ.
أُنْظِرْ إِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى مِيرَاثِكَ. فَإِنَّ عِبِيدَكَ قَدْ حَنَوْا رُؤُوسَهُمْ وَأَخْضَعُوا أَعْنَاقَهُمْ
لَكَ. أَيُّهَا الْقَاضِي الرَّهيبُ الْمُحِبُّ الْبَشَرَ. غَيْرَ رَاجِينَ الْمَعُونَةَ مِنَ الْبَشَرِ. بَلْ
مُنْتَظِرِينَ رَحْمَتَكَ وَمَتَوَقِّعِينَ خَلَاصَكَ. فَصُنْهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَفِي هَذَا الْمَسَاءِ
وَفِي اللَّيْلِ الْمُقْبِلِ. مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَمِنْ كُلِّ فِعْلٍ شَيْطَانِيٍّ يُضَادُّهُمْ. وَمِنْ الْخَوَاطِرِ
الْبَاطِلَةِ وَالْهَوَاجِسِ الشَّرِيرَةِ

لِيَكُنْ عِزُّ مُلْكِكَ مُبَارَكًا وَمُمَجَّدًا. أَيُّهَا الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ. الْآنَ
وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

الطواف . باللحن الرابع

إِنَّ المَرْتَدِيَّ النُّورَ كالتُّوبِ . رَضِيَ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَنَا لِأَجْلِنَا . وَهُوَ اليَوْمَ يَرْتَدِي
مِياةَ الأَرْدَنِ . لَيْسَ لِأَنَّهُ مَحْتاجٌ إِلَى التَّطْهِيرِ . بَلْ لِيُدَبِّرَ إِعادَةَ وِلاَدَتِنَا بِذاتِهِ . فِيا
لَهُ مِنْ عَجَبٍ . إِنَّهُ يُمَحِّصُنَا بِغَيْرِ نارِ . وَيُعِيدُ جِبلَتِنَا بِغَيْرِ تَهْشِيمِ . وَيُخْلِصُ
المَسْتَنيرِينَ بِهِ . المَسِيحُ الإِلهُ مَحْلِصُ نَفوسِنَا

أَيُّهَا السَّيِّدُ . إِنَّ الصَّابِعَ لَمَّا عاينَكَ أَنْتَ المَطْهَرُ بالنَّارِ وَالرُّوحِ خَطِيئَةَ العالِمِ
مُقبِلاً إِلَيْهِ . جَزَعٌ وَأَرْتَعَدُ . وَهَتَفَ قائِلاً : لَسْتُ أَجسُرُ أَنْ أَلَمَسَ هَامَتَكَ الطَّاهِرَةَ .
فقدِ سَنِي أَنْتَ بظُهُورِكَ الإِلهِيِّ . يا مَحَبَّ البَشْرِ وَحدَكَ

هَلُمَّ نَمائِلِ العِذارى العاقِلاتِ . هَلُمَّ نَسْتَقْبِلِ السَّيِّدَ الطَّاهِرَ . لِأَنَّهُ وافي يوحنا
كعروسِ . الأَرْدُنُّ أَبْصَرَكَ فَارْتاعَ وَوَقَّفَ . وَيوحنا صَرَخَ قائِلاً . لَسْتُ أَجسُرُ أَنْ
أَمَسَّ هامَةَ المَنْزَهَ عَنِ المَوْتِ . وَالرُّوحُ أَنحدَرَ بِهَيْئَةِ حَمائِمَةٍ لِيُقَدِّسَ المِياهُ . وَصَوْتُ
سَمِعَ مِنَ السَّماءِ قائِلاً : هُذا هُوَ ابْنِي الحَبِيبِ . الآتِي إلى العالِمِ لِيُخْلِصَ جِنسَ
البَشْرِ . فَالمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الرِّب

إِنَّ المَسِيحَ اعْتَمَدَ وَصَعَدَ مِنَ المِياهِ . فَأصْعَدَ العالِمَ مَعَهُ إِلَيْهِ . وَرَأى السَّماءِ
التي كان آدمُ أَغْلَقَها دُونَهُ وَدَوَّنَ الَّذِينَ بَعْدَهُ مَفتوحَةً . وَالرُّوحُ شَهِدَ بِاللاهوتِ .
مَنحدِراً نَحوَ المِساوِي لَهُ فِي الجِوهرِ . وَصَوْتُ مِنَ السَّماءِ . إِذْ إِنَّ المَشْهُودَ لَهُ .
المَخْلِصَ نَفوسِنَا هُوَ مِنْ هِناكَ

إِنَّ الصَّابِعَ . لَمَّا لَمَسَ هَامَتَكَ الطَّاهِرَةَ . إِرتَعَدَتْ يَدُهُ . وَنَهَرَ الأَرْدَنِ رَجَعَ إلى
الوِراءِ . إِذْ لَمْ يَجسُرُ أَنْ يَخْدُمَكَ . لِأَنَّ الَّذِي أَحْتَشِمُ مِنْ يَشِوعَ بْنِ نونِ . كِيفِ
لا يَحْتَشِمُ مِنْ خالِقِهِ . عَلَيَّ أَنْتَ يا فادِينا قَدْ أَمَمْتَ كُلَّ تَدبِيرِ . لَكِى تُخْلِصَ
العالِمَ بظُهُورِكَ . يا مَحَبَّ البَشْرِ وَحدَكَ

باللحن الثامن

المجد للآب والابن والروح القدس

يا رب. لَمَّا شِئْتَ أَنْ تُتِمَّمَ مَا حَدَّدْتَهُ مِنْذِ الْأَزْلِ. إِنْتَحَدْتَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ خَدَمًا لِسِرِّكَ. فَمِنَ الْمَلَائِكَةِ جِبْرَائِيلَ. وَمِنَ الْبَشَرِ الْعِذْرَاءِ. وَمِنَ السَّمَاوَاتِ الْكُوكَبِ. وَمِنَ الْمِيَاهِ الْأُرْدُنِّ. الَّذِي فِيهِ مَحَوَّتْ جَرِيرَةُ الْعَالَمِ. يَا مَخْلَصَنَا الْمَجْدُ لَكَ

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

اليَوْمَ تَسْتَنْزِرُ الْخَلِيقَةَ. الْيَوْمَ يُسْرُ الْجَمِيعِ. السَّمَاوِيَّاتِ وَالْأَرْضِيَّاتِ مَعًا. الْمَلَائِكَةَ وَالْبَشَرَ يَمْتَزِجُونَ. فَحَيْثُ يَكُونُ الْمَلِكُ. يَكُونُ الْإِنْتِظَامُ. فَلتُبَادِرَنَّ إِذَا جَمِيعًا إِلَى الْأُرْدُنِّ. لِنُعَايِنِ يُوْحَنَّا كَيْفَ يُعَمِّدُ الْهَامَةَ غَيْرَ الْمَصْنُوعَةِ بِيَدِهِ. الْمُنْزَهَةَ عَنِ الْخَطِيئَةِ. مَرْتَمِينَ بِلَهْجَةِ رَسُولِيَّةٍ. وَأَصْوَاتٍ مَتَّفِقَةٍ هَاتِفِينَ: لَقَدْ ظَهَرَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ الْمَخْلُصَةُ كُلَّ الْبَشَرِ. مَنِيرَةٌ وَمَانِحَةٌ الْمُؤْمِنِينَ الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى

آيات آخر الغروب. باللحن الثاني

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ. إِنْ يُوْحَنَّا لَمَّا رَأَى قَادِمًا إِلَيْهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ هَتَفَ قَائِلًا: كَيْفَ أَقْبَلْتَ إِلَى الْعَبْدِ. أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي لَا دَنْسَ فِيهِ. فَبِأَسْمِ مَنْ أَعَمَّدَكَ. أَبِاسْمِ الْآبِ؟ لِكَنَّكَ تَحْمِلُهُ فِي ذَاتِكَ. أَبِاسْمِ الْإِبْنِ؟ لِكَنَّكَ أَنْتَ هُوَ بِالْجَسَدِ. أَبِاسْمِ الرُّوحِ الْقُدُسِ؟ لِكَنَّكَ عَرَفْتَ أَنْ تَمْنَحَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِفَمِكَ. فَيَا أَيُّهَا الْإِلَهَ الَّذِي ظَهَرَ أَرْحَمَنَا

آية: الْبَحْرُ رَأَى فَهَرَبَ. وَالْأُرْدُنُّ رَجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ (مز ١١٣)

أَبْصَرْتِكَ الْمِيَاهُ يَا اللَّهُ. أَبْصَرْتِكَ الْمِيَاهُ فَفَزِعْتَ. لِأَنَّ الشَّيْرُوبِيمَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحَدِّقَ إِلَى مَجْدِكَ. وَالسَّيْرَافِيمَ لَا تَقْوَى أَنْ تُحَدِّقَ إِلَيْكَ. لَكِنَّهَا مَائِلَةٌ بِخَوْفٍ.

فَمِنْهَا مَنْ يَحْمَلُ . وَمِنْهَا مَنْ يُمَجِّدُ قَدْرَتَكَ . فَمَعَهَا أَيُّهَا الرُّؤُوفُ نَذِيعُ تَسَابِيحِكَ
قَائِلِينَ : أَيُّهَا الإِلَهُ الَّذِي ظَهَرَ أَرْحَمَنَا

آية: ما لك أَيُّهَا البحرُ تَهْرُبُ؟ وأنت أَيُّهَا الأُردُنُّ ترجعُ إلى الوراء (مز ١١٣)

اليومَ صانعُ السماءِ والأرضِ . يَجِيءُ بالجسدِ إلى الأُردنِّ ملتَمِسًا الصَّبْغَةَ . وهو
منزّهٌ عن الخطيئةِ . لكي يُطَهِّرَ العالمَ من ضلالةِ العدوِّ . وسيُبدِّ الكِلِّ يَعْتَمِدُ من يدِ
عبدٍ . ليمنحَ جنسَ البشرِ التنقيةَ بالماءِ . فلنَهْتَفِ إليه . أَيُّهَا الإِلَهُ الَّذِي ظَهَرَ أَرْحَمَنَا

باللحن السادس

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ . الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ . آمين

لَمَّا عَايَنَ المصباحُ المنيزُ المولودُ من العاقرِ . الشمسَ الشارقةَ من البتولِ . طالبًا
أنَّ يَعْتَمِدَ . هتَفَ إليه بفرحٍ وجزعٍ قائلاً: قدسني أنت أَيُّهَا السيدُ بظهورِكَ الإلهيِّ

نشيد سمعان الشيخ (لو ٢: ٢٩-٣٢)

المتقدم: الآنَ تُطَلِّقُ عَبْدَكَ . أَيُّهَا السَّيِّدُ . على حَسَبِ قولِكَ بِسلامِ . فَإِنَّ عَيْنَيَّ
قَدْ أَبْصَرْتَا خِلاصَكَ . الَّذِي أَعَدَدْتَهُ أَمَامَ وُجُوهِ الشُّعُوبِ كُلِّهَا . نُورًا يَنجِلي
للأُمَّمِ . ومجدًا لشعبِكَ إسرائيلَ

القارئ والشعب (ينحنون ثلاثاً قائلين): قدوسُ اللهُ . قدوسُ القويِّ . قدوسُ الَّذِي
لا يموتُ . أرحمنا (ثلاثاً)

المجدُ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدُسِ

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ . آمين

أَيُّهَا الثالثُ القدوسُ أرحمنا . يا رَبُّ اغْفِرْ حَطَايانا . يا سَيِّدُ تَجَاوَزْ عَن آثامنا .
يا قدوسُ افتقدنا وأشفِ أسقامنا . من أجلِ اسمِكَ

يا رَبُّ أَرْحَمَ (ثَلَاثًا)

المجدُّ للآبِ والابنِ والرُّوحِ القُدسِ

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ. آمين

أبانا الذي في السَّمَاوَاتِ. لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ. لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ
كما في السَّمَاءِ كَذَلِكَ على الأَرْضِ. أَعْطِنَا حُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا. وَأَغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا.
كما نَعْفِرُ نَحْنُ لِمَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا. وَلَا تُدْخِلْنَا فِي التَّجَارِبِ. لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ
الكاهن: لَأَنَّ لَكَ المُلْكَ والقُدْرَةَ والمجد. أَيُّهَا الآبُ والابنُ والرُّوحُ القُدسِ.

الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دَهرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

النشيد الختامي

نشيد العيد. باللحن الأول

في اعْتِمادِكَ يا رَبُّ في نَهرِ الأُردنِّ. ظَهَرَ السجودُ للثَّالوثِ. فَإِنَّ صَوْتَ الآبِ
كَانَ يَشْهَدُ لَكَ. مُسَمِّيًا إِيَّاكَ أبْنًا مَحْبُوبًا. والرُّوحِ. بَهيئَةَ حَمَامَةٍ. يُؤَيِّدُ حَقِيقَةَ
الكَلِمَةِ. فَيَا مَنْ ظَهَرَ وَأَنَارَ العالَمِ. أَيُّهَا المَسيحُ الإلهُ المجدُّ لَكَ (ثَلَاثًا)

Ἐν Ἰορδάνῃ βαπτίζομένου σου, Κύριε, ἡ τῆς Τριάδος ἐφανερώθη
προσκύνησις· τοῦ γὰρ Γεννήτορος ἢ φωνή προσεμαρτύρει σοι,
ἀγαπητόν σε Υἱὸν ὀνομάζουσα· καὶ τὸ Πνεῦμα ἐν εἶδει περιστεῶς
ἐβεβαίου τοῦ λόγου τὸ ἀσφαλές. Ὁ ἐπιφανεῖς Χριστέ ὁ Θεός, καὶ τὸν
κόσμον φωτίσας δόξα σοι. (Τρίς)

إذا شاء المتقدّم تلى رتبة تقديس الماء الكبرى، يُبدّل النشيد السابق بالأنشيد الواردة صفحة ٣٤

وإلا فحالاً يختتم الكاهن الصلاة كالمعتاد على الشكل التالي:

الختام

الشمّاس: (من الباب المقدّس، متّجّهاً نحو الشعب) الحكمة (صوفيا)

القارئ: بارك (إفلوجيصُن)

الكاهن: (ملفتناً إلى إيقونة السيّد وراسماً على ذاته إشارة الصليب) مبارك أنت أيّها المسيح إلهنا. كلّ حين. الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدّاهرين

المتقدّم الأوّل: آمين. وطّد أيّها المسيح الإله. الإيمان القويم المقدّس. مع هذه الكنيسة المقدّسة إلى دهرِ الدّاهرين. آمين

الكاهن: (ملفتناً إلى إيقونة السيّدة وراسماً على ذاته إشارة الصليب) يا والدة الإله الفاتحة القداسة. خلّصينا

المتقدّم الثاني: يا مَنْ هي أكرم من الشّيروبيم. وأمجّد بلا قياس من السّيرافيم. يا مَنْ ولدت الله الكلمة. ولبّثت بتولاً. إنك حقاً والدة الإله. إيّاك نُعظّم

الحلّ الكبير

الكاهن: المجد لك. أيّها المسيح الإله. رجاؤنا المجد لك

ليرحمنا المسيح إلهنا الحقيقي الذي قبل أن يعتمد من يوحنا في الأردن لأجل خلاصنا. ويخلصنا بشفاعته أمّه الكاملة الطاهرة

وبتضرّعات القديسين المجيدين الرُّسل الجديدين بكلّ مديح

والقديس (فلان) شفيع هذه الكنيسة المقدّسة

والقَدِّيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي المَسِيحِ الإِلَهِ يُوَاكِمَ وَحَنَّةً. وَجَمِيعِ القَدِّيسِينَ.
بِمَا أَنَّهٗ صَالِحٌ وَمُحِبٌّ لِلبَشَرِ

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا القَدِّيسِينَ. أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ المَسِيحُ إِلهُنَا. أَرْحَمْنَا

الخورس: آمين



رتبة تقديس الماء الكبرى

باللحن الثامن

صوتُ الرَّبِّ على المياهِ يَهْتَفُ قائلاً: هَلُمُّوا فَحُدُوا جَمِيعُكُمْ رُوحَ حِكْمَةٍ.
روحَ فهِمٍ. رُوحَ مَخَافَةِ اللَّهِ. بِظُهُورِ الْمَسِيحِ

اليومَ طَبِيعَةُ الْمِيَاهِ تَتَقَدَّسُ. وَالأُرْدُنُّ يَنْشَقُّ. وَتُمْسِكُ مِيَاهُهُ عَنِ الْجُرْيِ. إِذْ
يُشَاهِدُ السَّيِّدَ فِيهِ مُعْتَسِلاً

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْمَلِكُ. أَتَيْتَ إِلَى النَهْرِ كَانِسَانٍ. وَبَادَرْتَ أَيُّهَا الصَّالِحُ إِلَى قَبُولِ
المعموديةِ كعبدٍ. من يَدِي السَّابِقِ. من أَجْلِ خَطَايَانَا. يَا مَحَبَّ البَشَرِ

المجدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ. آمِينَ

نَحْوُ الصَّوْتِ الصَّارِحِ فِي الرِّبِّيَّةِ: «أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ». أَقْبَلْتَ يَا رَبِّ. آخِذاً
صُورَةَ عَبْدٍ. مَلْتَمِساً المعموديةَ. يَا مَنْ لَا يَعْرِفُ خَطِيئَةَ. فَلَمِيَاهُ قَدْ أَبْصَرْتَكَ فَجَرِعتَ.
والسَّابِقُ أَرْتَعِدُ. وَهَتَفَ قائلاً: كَيْفَ يَسْتَضِيءُ النُّورُ مِنَ المِصْبَاحِ؟ أَمْ كَيْفَ يَضَعُ
العبدُ يَدَهُ عَلَى السَّيِّدِ؟ فَقَدِّسْنِي وَالمِيَاهِ. أَيُّهَا المَخْلِصُ الرَّافِعُ خَطِيئَةَ العَالَمِ

الشَّمْسَاسُ: الحِكْمَةُ (صُوفِيَا)

القارئ: قِرَاءَةٌ أُولَى مِنْ نُبُوَّةِ أَشْعِيَا النَّبِيِّ (٣٥: ١-١٠)

الشَّمْسَاسُ: فِلْنَصِغ (بِرُوسُخُومِن)

القارئ: ﴿ هُكْذَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِفْرَحِي أَيُّهَا الرِّبِّيَّةُ العَطْشَى. وَليَبْتَهِّجِ القَفْرُ.
وَلِيُزْهِرْ كَالسَّوسَنِ. لِيُزْهِرَ بَرَارِي الأُرْدُنِّ إِزْهَارًا وَتَفْرُخَ بِعَابِهَا وَتَبْتَهِّجَ. مَجْدُ لُبْنَانَ

أَعْطِي لَهَا. وَبِهَاءِ الْكَرْمَلِ. وَيَنْظُرُ شَعْبِي مَجْدَ الرَّبِّ وَسُمُوَ اللَّهِ. تَشَدَّدِي أَيْتُهَا
 الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَةَ وَالرَّكْبُ الْوَاهِنَةَ. عَزُّوا وَقُولُوا لِمَتَصَجَّرِي الْقُلُوبِ. تَشَدَّدُوا وَلَا
 تَحَافُوا. فَهَا إِنَّ إِلَهَنَا يَقْضِي بِالْحُكْمِ. وَيُجَازِي. هُوَ يَأْتِي وَيُحْلِصُنَا. حِينَئِذٍ تَتَفْتَحُ
 عَيْونُ الْعُمِيِّ. وَأَذَانُ الصُّمِّ تَتَفْتَحُ. وَحِينَئِذٍ يَطْفُرُ الْأَعْرَجُ كَالْأَيْلِ. وَيَفْصَحُ لِسَانُ
 الْأَبْكَمِ. إِذْ قَدْ أَنْفَجَرَتِ الْمِيَاهُ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَالْأَنْهَارُ فِي الْأَرْضِ الظَّامِئَةِ. فَالْسَّرَابُ
 يَنْقَلِبُ عَدِيرًا. وَالْمَعْطَشَةُ يَنْبِيعُ مِيَاهٍ. هُنَاكَ يَحْصُلُ السُّرُورُ لِلطُّيُورِ. وَالْحَطَّائِرُ
 لِيَنَاتِ آوَى. وَالْقَصَبُ وَالْعُدْرَانُ. وَيَكُونُ هُنَاكَ مَسَلُّكَ جَدِيدٌ وَطَرِيقٌ يُقَالُ لَهُ
 الطَّرِيقُ الْمُقَدَّسُ. لَا يَعْبُرُ فِيهِ نَجَسٌ وَلَا يَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ نَجَسٌ. مَنْ سَلَكَ
 فِي الطَّرِيقِ حَتَّى الْجُتْهَالُ لَا يَضِلُّ. لَا يَكُونُ هُنَاكَ أَسَدٌ. وَلَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ وَخَشٌ
 مُفْتَرَسٌ. وَلَا يُوجَدُ هُنَاكَ. بَلْ يَسِيرُ فِيهِ الْمُحَلَّصُونَ. وَالذِّينَ فَدَاهُمُ الرَّبُّ. يَرْجِعُونَ
 وَيَأْتُونَ إِلَى صِهْيُونَ بِسُرُورٍ وَأَبْتِهَاجٍ. وَيَكُونُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَرْحٌ أَبَدِيٌّ. وَعَلَى
 رَأْسِهِمُ التَّسْبِيحُ وَالبَهْجَةُ. وَيَشْمَلُهُمُ السُّرُورُ. فَيَهْرَبُ الْأَسْفُ. وَالْحَزْنُ وَالتَّنَهُدُ.
 وَيَتَبَعُهُمُ السُّرُورُ وَالْفَرْحُ. وَتَنْهَرُمُ عَنْهُمْ الْحَسْرَةُ وَالتَّأَوُّةُ ❀

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: قراءة ثانية من نبوءة أشعيا النبي (٥٥ بكامله)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ❀ هَذِهِ الْأَقْوَالُ يَقُولُهَا الرَّبُّ: أَيُّهَا الْعَطَّاشُ هَلُمُّوا إِلَى الْمِيَاهِ. وَالذِّينَ
 لَا فِضَّةَ لَهُمْ هَلُمُّوا ابْتِغَاؤًا وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا. بَعِيرٍ فِضَّةٍ وَلَا تَمَنَّ حَمْرًا وَكَبْنَا. لِمَاذَا
 تَزْنُونَ فِضَّةً لِمَا لَيْسَ بِحُبْزٍ. وَتَتَعَبُونَ لِمَا لَا شَبَعَ فِيهِ. إِسْمَعُوا لِي سَمَاعًا. وَكُلُوا
 الطَّيِّبَ وَلِتَتَلَذَّذَ بِالْحَيْرَاتِ نُفُوسِكُمْ. أَمِيلُوا مَسَامِعَكُمْ وَاتَّبِعُوا طُرْقِي. إِسْمَعُوا لِي

فَتَحِيَا نُفُوسُكُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فَإِنِّي أَعَاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا عَلَى مَرَاحِمِ دَاوُدَ الْأَمِينَةِ.
هَاءَ نَذَا جَعَلْتُهُ لِلْأُمَّمِ شَاهِدًا. لِلشُّعُوبِ قَائِدًا وَمُوصِيًّا. هَا إِنَّكَ تَدْعُو أُمَّةً لَمْ تَكُنْ
تَعْرِفُهَا. وَإِلَيْكَ تَسْعَى شُعُوبٌ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُكَ. لِأَجْلِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَقُدُوسِ إِسْرَائِيلَ
لَأَنَّهُ مَجَّدَكَ. ائْتَمِسُوا الرَّبَّ: وَعِنْدَمَا تَجِدُونَهُ أَدْعُوهُ مَا دَامَ قَرِيبًا مِنْكُمْ. لِيُتْرِكَ
الْمُنَافِقُ طَرِيقَهُ. وَالْأَثِيمُ أَفْكَارَهُ. عُودُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَكُمْ. وَأَصْرُحُوا (إِلَيْهِ). فَإِنَّهُ
يُكْتَبِرُ الْعَفْوَ عَنِ خَطَايَاكُمْ. فَإِنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ أَفْكَارِكُمْ. وَلَا طُرُقِكُمْ طُرُقِي.
يَقُولُ الرَّبُّ. كَمَا عَلَتِ السَّمَاءُ عَنِ الْأَرْضِ. كَذَلِكَ طَرِيقِي عَنِ طَرِيقِكُمْ. وَفَهْمِي
عَنِ أَفْكَارِكُمْ. لَأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَا يَرْجِعُ إِلَى هُنَاكَ
حَتَّى يُرْوِيَ الْأَرْضَ. وَيَجْعَلَهَا تُنْشِئُ. وَتُنْبِتُ لِيُتَوَّى الزَّرْعَ زَرْعًا. وَحُبْرًا لِلْمَأْكَلِ.
كَذَلِكَ تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لَا تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِعَةً. حَتَّى تُتِمَّ مَا
شِئْتُ. وَتُرْضِيَ طُرُقِي وَأَحْكَامِي. فَإِنَّكُمْ بَفَرْحٍ تَخْرُجُونَ. وَبِسُرُورٍ تُرْتَشِدُونَ. لِأَنَّ
الْحَيَالَ وَالتَّلَالَ تَنْدَفِعُ بِالترْتِيمِ لِاسْتِغْبَالِكُمْ بِسُرُورٍ. وَجَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ
بِأَعْصَانِهَا. وَعَوْضَ الْعَلِيقِ يَنْبُتُ السَّرُورُ. وَعَوْضَ الْفُرَاصِ يَنْبُتُ الْأَسُّ. وَيَكُونُ
ذَلِكَ لِلرَّبِّ أَسْمًا وَآيَةً أَبَدِيَّةً لَا تَنْقَرُضُ ❀

الشماس: الحكمة (صوفيا)

القارئ: قراءةٌ ثالثة من نبوءة أشعيا النبي (١٢: ٣-٦)

الشماس: فلنصغ (بروسخومن)

القارئ: ❀ هَذِهِ الْأَقْوَالُ يَقُولُهَا الرَّبُّ: اِسْتَقُوا الْمَاءَ مِنْ يَنَابِعِ الْخَلَاصِ مُبْتَهَجِينَ.
وَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبِّحُوا الرَّبَّ. اُدْعُوا بِاسْمِهِ. أَحْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ بِأَعْمَالِهِ
الْحَمِيدَةِ. اُدْكُرُوا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى. اَشِيدُوا لِلرَّبِّ فَإِنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ. بِشَرُّوَا

بِذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. اِبْتَهَجُوا وَأَفْرَحُوا يَا سَاكِنِي صِهْيُونَ. فَإِنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ
قَدْ تَعَالَى فِي وَسْطِهَا ❀

الرسالة

الشمّاس: فلنصنع (بروسخومن)

آيات مقدّمة الرسالة. باللحن الثالث (مز ٢٦)

الربُّ نُوري ومُخلِّصي. فمِمَّنْ أخاف (مرتين)

الربُّ صائِرٌ حياتي. فمِمَّنْ أفرع (مرة)

وللمرة الثالثة: الربُّ نُوري ومُخلِّصي. فمِمَّنْ أخاف

الشمّاس: الحكمة

القارئ: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١٠: ١-٤)

الشمّاس: فلنصنع

القارئ: ❀ يا إخوة. لا أريدُ أنْ تجهلوا أنّ آباءنا كلّهم كانوا تحت الغمام. وكلّهم جازوا في البحر. وكلّهم اعتمدوا لموسى في الغمام وفي البحر. وكلّهم أكلوا طعامًا روحيًا واحدًا. وكلّهم شربوا شرابًا روحيًا واحدًا. لأنّهم كانوا يشربون من الصخرة الروحية التي كانت تتبعهم. والصخرة كانت المسيح ❀

الكاهن: † السّلام لك أيّها القارئ

مزمور هليلويا. (مز ٤٤)

الخورس: هليلويا. هليلويا. هليلويا

القارئ: فاضَ قلبي بنشيدِ رائع. أقولُ إنَّ نشيدي هوَ لِلْمَلِكِ

الخورس: هَلِّلُويا. هَلِّلُويا. هَلِّلُويا

القارئ: أنتَ الأبهيَ جَمالاً بينَ بني البشر. أفيضَ اللُطفُ على شفتيكَ. لذلكَ

باركَكَ اللهُ إلى الأبد

الخورس: هَلِّلُويا. هَلِّلُويا. هَلِّلُويا

الإنجيل المقدس

الشماس: لِنَبْتَهِلْ إلى الربِّ إِلَهنا أن يُؤَهِّلنا لسماعِ الإنجيلِ المقدسِ

الخورس: يا ربُّ أرحم (ثلاثاً)

الشماس: الحكمة. لِنَقِفْ ونَسْمَعِ الإنجيلِ المقدسِ

الكاهن: † السَّلَامُ لجميَعِكُمْ

الخورس: ولروحك

الكاهن: فصلٌ شريفٌ من بشارَةِ القديسِ مرقسِ البشيرِ (١: ٩-١١)

الخورس: المجدُ لك يا ربِّ. المجدُ لك

الشماس: فلنُصنغ

الكاهن: ✠ في ذلكَ الزَّمانِ جاءَ يسوعُ من ناصرةِ الجليلِ وأَعتمَدَ من يوحنا في

الأردنِّ. ولوقتِ إذ صعدَ من الماءِ رأى السَّمَاواتِ تَنفَتِح. والرُّوحُ مثلَ حَمَامَةٍ يَنزِلُ

عليه. وكانَ صوتٌ من السَّمَاواتِ يقول: أنتَ ابني الحبيبِ الذي بهِ سررتُ ✠

الخورس: المجدُ لك يا ربِّ. المجدُ لك

الطلبه السلامية الكبرى

الشماس: بسلامٍ إلى الرَّبِّ نطلبُ

الخورس: يا ربُّ أرحم (وهكذا بعد كل من الطلبات التالية)

الشماس: لأجلِ السلامِ العُلويِّ وخلاصِ نفوسِنا. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ سلامِ العالمِ أجمع. وثباتِ كنائسِ الله المقدَّسة. واتِّحادِ الجميع. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذا البيتِ المقدَّس. والداخلينَ إليه بإيمانٍ وورعٍ ومحافةِ الله. إلى
الربِّ نطلبُ

لأجلِ أبينا ورئيسِ كهنتنا (فلان) الموقر. وكهنته المكرمين. والشمامسة الخدام
بالمسيح. وجميع الإكليروس والشعب. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ حكامنا ومساعدِهم وجنودهم. ولأجلِ مؤازرتهم في كلِّ عملٍ صالح.
إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ هذه البلدة. وكلِّ مدينةٍ وقرية. والمؤمنين الساكنين فيها. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ اعتدالِ الأهوية. ووفرةِ غلالِ الأرض. وأزمنةِ سلامية. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ المسافرين في البحرِ والبرِّ والجوِّ. والمرضى والمُتعبين والأسرى. ولأجلِ
خلاصهم. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ أن يُقدَّسَ هذا الماء. بقدرةِ الروحِ القدسِ وفعليه وحلوله. إلى الربِّ نطلبُ

لأجلِ أن تنحدرَ عليه نعمةُ الفداءِ وبركةُ الأردنِّ. إلى الربِّ نطلبُ

لأجل أن يحلَّ في هذه المياه. فعُلِّ الثالوث الفائق الجوهر المنقّي. إلى الربِّ نطلب
لأجل أن نستنيرَ أستنارة المعرفة والتّقوى. بحُلُول الروح القدس. إلى الربِّ نطلب
لأجل أن يصيرَ هذا الماءُ موهبةً للتّقدّيس. وحلاً للخطايا. وشفاءً للنفوس
والأجساد. وموافقاً لكلِّ منفعة. وموصلاً إلى الحياة الأبدية. إلى الربِّ نطلب
لأجل أن تظهرَ في هذا الماء. العلبّة على كلّ مشورة الأعداء المنظورين
وغير المنظورين. إلى الربِّ نطلب

لأجل الذين يستقون ويتناولون منه لتقدّيس البيوت. إلى الربِّ نطلب
لأجل أن يصيرَ لتنقية نفوس وأجساد كلّ المستقيين والمتناولين منه بإيمان.
إلى الربِّ نطلب

لأجل أن نكون أهلاً للامتلاء من التقديس بتناولنا من هذه المياه. بظهور
الروح القدس غير المنظور. إلى الربِّ نطلب
لأجل أن يستجيب الربُّ الإله صوتَ تضرُّعنا نحنُ الخطاة ويرحمنا. إلى
الربِّ نطلب

لأجل نجاتنا من كلّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدّة. إلى الربِّ نطلب
أعضدنا وخلصنا وأرحمنا وأحفظنا يا الله. بنعمتك
لندكّر سيّدتنا الكاملة القداسة الطاهرة. الفائقة البركات المجيدة. والدة الإله
الدائمة البتولية مريم. وجميع القديسين. ولتودع المسيح الإله ذواتنا وبعضنا بعضاً
وحياتنا كلّها

الخورس: لك يا رب

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ. الْإِبْنُ الْوَحِيدُ. الَّذِي لَا يَزَالُ فِي حَضْنِ الْآبِ. الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ. يَبْنِوُغُ الْحَيَاةَ وَعَدَمَ الْمَوْتِ. النُّورُ الَّذِي مِنَ النُّورِ. يَا مَنْ أَتَى إِلَى الْعَالَمِ لِتُنِيرَهُ. أَضَى أَذْهَانَنَا بِرُوحِكَ الْقُدُوسِ. وَتَقَبَّلْنَا مَقَدِّمِينَ لَكَ تَعْظِيمًا وَشُكْرًا. عَلَى عَظَائِمِ أَعْمَالِكَ الْعَجِيبَةِ الَّتِي مِنْذُ الْأَزَلِ. وَعَلَى تَدْبِيرِكَ الْخَلَّاصِيِّ الَّذِي فِي آخِرِ الْأَرْمَنَةِ. الَّذِي فِيهِ تَسَرَّبْتَ طِينَتَنَا الضَّعِيفَةَ وَالْمَسْكِينَةَ. مَتَنَازِلًا يَا مَلِكَ الْكَلِّ حَتَّى إِلَى حُدُودِ الْعُبُودِيَّةِ. وَتَقَبَّلْتَ أَنْ تَصْطَبَعَ فِي الْأُرْدَنِ مِنْ يَدِ عَبْدٍ. حَتَّى إِنَّكَ بِتَقْدِيرِكَ طَبِيعَةَ الْمِيَاهِ أَيُّهَا الْمَنْزَعُ عَنِ الْخَطِيئَةِ. تَصْنَعُ لَنَا طَرِيقَ إِعَادَةِ الْوِلَادَةِ بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ. وَتُعِيدُنَا إِلَى الْحَرِيَّةِ الْأُولَى

فَإِذْ إِنَّا مَعِيدُونَ لِتَذْكَارِ هَذَا السِّرِّ الْإِلَهِيِّ. نَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَحْبُوبُ الْبَشَرِ. فَانْضَحْ عَلَيْنَا حَسَبَ وَعْدِكَ الْإِلَهِيِّ. نَحْنُ عَبِيدُكَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّينَ. مَاءً مَنْقِيًا وَمَوْهَبَةً تَحْنُنُكَ. لِتَكُونَ طَلِبْتُنَا نَحْنُ الْخَطَاةَ عَلَى هَذَا الْمَاءِ. حَسَنَةَ الْقَبُولِ لَدَى صِلَاحِكَ. وَأَنْ تَمْنَحَ بِهِ بَرَكَتَكَ لَنَا وَجَمِيعِ شَعْبِكَ الْمُؤْمِنِ. لِمَجْدِ أَسْمِكَ الْقُدُوسِ الْمَسْجُودِ لَهُ

لَأَنَّكَ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ مَجْدٍ وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ. أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخوِرس: آمين

ثم هذه الصلاة. لصفرونيوس بطريك اورشليم (بصوتٍ عظيم):

الكاهن: أَيُّهَا الثَّلَاوُثُ الْفَائِقُ الْجَوْهَرِ. الْفَائِقُ الصَّلَاحِ. الْفَائِقُ الْإِلَهِيَّةِ. الْكَامِلُ الْاِقْتِدَارِ. الرَّقِيبُ عَلَى الْكَلِّ. غَيْرُ الْمَنْظُورِ. غَيْرُ الْمَدْرُوكِ. يَا مَبْدَعُ الْجَوَاهِرِ الْعَقْلِيَّةِ. وَالطَّبَائِعِ النَّاطِقَةِ. الصَّلَاحُ الْخُضِصِ. النُّورُ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ الْمُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ

أتِ إلى العالم. أَضِنِّي أَيضًا أَنَا عَبْدُكَ غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ. أُنزِعْ عَيْنِي عَقْلِي. لَكِي أَجْسِرُ
أَنْ أُسَبِّحَ إِحْسَانَكَ الَّذِي لَا يُحْصَى وَقَدَّرْتَكِ. لِيَكُنْ أَبْتِهَالِي عَنْ هَذَا الشَّعْبِ
الوَاقِفِ حَسَنَ الْقَبُولِ. حَتَّى إِنَّ خَطَايَايَ لَا تَحُولُ دُونَ حُلُولِ رُوحِكَ الْقُدُوسِ
هَهُنَا. لَكِنْ أَسْمَحُ. أَيُّهَا الْفَائِزُ الصَّلَاحِ. أَنْ أَهْتِفَ إِلَيْكَ الْآنَ بِغَيْرِ دِينُونَةٍ وَأَقُولُ:

نُمَجِّدُكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَحْبُوبُ الْبَشَرِ. الضَّابِطُ الْكُلِّ. الْمَلِكُ الَّذِي قَبْلَ الْأَزْلِ.
نُمَجِّدُكَ أَيُّهَا الْخَالِقُ وَالْمَبْدِعُ الْكُلِّ. نُمَجِّدُكَ يَا أَبْنَا وَحِيدًا لِلَّهِ. يَا مَنْ هُوَ بِغَيْرِ
أَبٍ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ. وَبِغَيْرِ أُمٍّ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ. فَإِنَّا فِي الْعِيدِ الْمَاضِي. قَدْ رَأَيْنَاكَ طِفْلًا.
وَأَمَّا فِي الْعِيدِ الْحَاضِرِ فَنُشَاهِدُكَ كَامِلًا. يَا إِلَهَنَا الْكَامِلَ الظَّاهِرَ مِنَ الْكَامِلِ

فَالْيَوْمَ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى أَوَانِ الْعِيدِ. وَمَصْفُ الْقَدِيدِينَ يَجْتَمِعُ إِلَيْنَا. وَالْمَلَائِكَةُ
يُعِيدُونَ مَعَ الْبَشَرِ. الْيَوْمَ نِعْمَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَلَّتْ عَلَى الْمِيَاهِ بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ. الْيَوْمَ
أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ الَّتِي لَا تَغْرُبُ. وَالْعَالَمُ يَسْتَنْبِرُ بِنُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ الْقَمْرُ يَتَأَلَّأُ مَعَ
الْعَالَمِ بِالْأَشْعَةِ السَّاطِعَةِ. الْيَوْمَ الْكَوَاكِبُ الْمُضِيئَةُ. تُزَيِّنُ الْمَسْكُونَةَ بِبَهَاءِ إِشْرَاقِهَا.
الْيَوْمَ السُّحُبُ مِنَ السَّمَاءِ تُنَدِّي الْبَشَرَ بِعَيْثِ الْعَدْلِ. الْيَوْمَ غَيْرُ الْمَخْلُوقِ يَقْبَلُ
بِإِرَادَتِهِ وَضَعَ الْيَدَ مِنْ جِبَلَتِهِ. الْيَوْمَ النَّبِيُّ وَالسَّابِقُ يَتَقَدَّمُ إِلَى السَّيِّدِ. لَكِنَّهُ يَقِفُ
بِرِعْدَةٍ عِنْدَ مَشَاهِدَتِهِ تَنَازَلَ إِلَهُ إِلَيْنَا. الْيَوْمَ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ تَتَحَوَّلُ إِلَى أَشْفِيَةٍ
بِحَضُورِ الرَّبِّ. الْيَوْمَ تَرْتَوِي الْخَلِيقَةُ بِأَسْرِهَا. بِالْحَجَارِيِّ السَّرِيَّةِ. الْيَوْمَ تُمَحَى زَلَّاتُ
الْبَشَرِ بِمِيَاهِ الْأُرْدُنِّ. الْيَوْمَ فُتِحَ الْفَرْدُوسُ لِلْبَشَرِ. وَأَشْرَقَتْ لَنَا شَمْسُ الْعَدْلِ. الْيَوْمَ
الْمَاءُ الْمُرُّ عَلَى عَهْدِ مُوسَى. يَتَحَوَّلُ لِلشَّعْبِ إِلَى عَذُوبَةٍ بِحَضُورِ الرَّبِّ

الْيَوْمَ أُعْتِقْنَا مِنَ التَّوْحِ الْقَدِيمِ. وَكَمَثَلِ إِسْرَائِيلَ جَدِيدٍ قَدْ تَخَلَّصْنَا. الْيَوْمَ نَجَوْنَا
مِنَ الظُّلْمَةِ. وَبِنُورِ مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ اسْتَرْنَا. الْيَوْمَ الْخَلِيقَةُ بِأَسْرِهَا تَسْتَضِيءُ مِنَ الْعُلَى.

اليوم قد بطلت الضلالة. وورود الرب قد صنع لنا منهجًا للخلاص. اليوم العلويون يعيدون مع السفليين. والسفليون ينجون العلويين. اليوم محفل المستقيمي الرأي الشريف. والعظيم الصوت يتهج. اليوم السيد يوافي إلى المعمودية. لكي يصعد البشر إلى العلاء. اليوم العادم أن يكون منحنياً. ينحني لعبده لكي يعتقنا من العبودية. اليوم قد ابتعنا ملكوت السماوات. فإن ملكوت الرب لا يكون له انتهاء. اليوم الأرض والبحر قد اقتسما فرح العالم. والعالم قد أمتلاً سروراً أبصرتك المياه يا الله. أبصرتك المياه ففرعت. الأردن رجع إلى الورا. لَمَا عاين نار اللاهوت منحدرة وحالة فيك بالجسد. الأردن رجع إلى الورا. عند مشاهدته الروح القدس بهيئة حمامة منحدراً ومرفقاً عليك. الأردن رجع عندما رأى غير المنظور منظوراً. والخالق متجسداً والسيد بصورة عبد. الأردن رجع إلى الورا والجبال تهلكت. لمشاهدتها إلهاً في الجسد. والشحب أعطت صوتاً متعجبة من الآتي. وهو نور من نور. وإله حق من إله حق. مُعزقاً في الأردن. موت المعصية. وشوكة الضلالة. وعقال الجحيم. ومانحاً للعالم معمودية الخلاص فكذلك أنا عبدك الخاطيء غير المستحق. إذ أذيع عظام عجائبك. يشملني الخوف. فأهتف إليك بحشوع قائلاً:

ثم يقول الكاهن هذه الصلاة بصوت جهير:

الكاهن: عظيم أنت يا رب. وعجيبة أعمالك. وما من قول يكفي للإشادة بعجائبك (ثلاثاً)

الخورس: المجد لك يا رب. المجد لك (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك بمشيئتك أخرجت الأشياء كلها من العدم إلى الوجود. وبعزتك تضبط الخليقة. وبعنايتك تسوس العالم. أنت نظمت الخليقة من أربعة عناصر.

وَكَلَّمْتَ دَوْرَ السَّنَةِ بِأَرْبَعَةِ فُصُولٍ. مِنْكَ تَرْتَعِدُ كُلُّ الْقَوَاتِ الْعَقْلِيَّةِ. لَكَ تُشِيدُ الشَّمْسُ. إِيَّاكَ يُمَجِّدُ الْقَمَرُ. لَكَ تَخْضَعُ النُّجُومُ. لَكَ يُطِيعُ النُّورُ. مِنْكَ تَرْتَعِدُ اللَّجَجُ. لَكَ تَتَعَبَّدُ الْبِنَائِعُ. أَنْتَ بَسَطْتَ السَّمَاءَ كَمِظْلَةٍ. أَنْتَ ثَبَّتَ الْأَرْضَ عَلَى الْمِيَاهِ. أَنْتَ حَوَّطْتَ الْبَحْرَ بِالرَّمْلِ. أَنْتَ نَشَرْتَ الْهَوَاءَ لِلِاسْتِنشَاقِ. إِيَّاكَ تَتَّخِذُ الْقَوَاتُ الْمَلَائِكِيَّةُ. لَكَ تَسْجُدُ أَجْوَاثُ رُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ. الشَّيْرُوبِيمُ الْكَثِيرُ وَالْعِيُونُ. وَالسِّيْرَافِيمُ ذُووُ السَّنَةِ الْأَجْنَحَةِ. يَحْفُونَ بِكَ وَيَطِيرُونَ حَوْلَكَ بِرَهْبَةٍ. وَيَحْتَجِبُونَ مِنْ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْهُ

فَإِنَّكَ أَنْتَ الْإِلَهَ الْأَزَلِيَّ غَيْرَ الْمَحْصُورِ وَالْفَائِقَ كُلَّ وَصْفٍ. أَتَيْتَ عَلَى الْأَرْضِ آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ. وَصَائِرًا فِي شِبْهِ الْبَشَرِ. لِأَنَّكَ بِحَنَانِكَ أُيُّهَا السَّيِّدُ. لَمْ تَحْتَمِلْ أَنْ تَرَى جِنْسَ الْبَشَرِ تَحْتَ اسْتِبْدَادِ الشَّيْطَانِ. بَلْ أَتَيْتَ وَخَلَّصْتَنَا. فَتَعَرَّفْنَا بِاللَّعْمَةِ وَنُدْبِيعِ الرَّحْمَةِ وَلَا نَكْتُمُ الْإِحْسَانَ. مَوَالِيدَ طَبِيعَتِنَا حَرَّرْتَ. وَالْمُسْتَوْدِعَ الْبَتُولِيِّ بِمَوْلِدِكَ قَدَّسْتَ. وَقَدْ سَبَّحْتَنَا الْخَلِيقَةُ كُلُّهَا عِنْدَ ظَهْوَرِكَ

لِأَنَّكَ. يَا إِلَهَنَا. عَلَى الْأَرْضِ ظَهَرْتَ وَبَيْنَ النَّاسِ تَرَدَّدْتَ. أَنْتَ قَدَّسْتَ مَجَارِي الْأُرْدَنِ أَيْضًا. إِذْ أَرْسَلْتَ مِنَ السَّمَاءِ رُوحَكَ الْقُدُوسَ. وَسَحَقْتَ التَّنَّانِينَ الْكَامِنَةَ فِيهَا **الكاهن:** فَأَنْتَ إِذْنِ. أُيُّهَا الْمَلِكُ الْحُبُّ الْبَشَرِ. إِحْضِرْ أَيْضًا بِجُلُودِ رُوحِ قُدْسِكَ وَقَدِّسْ † هَذَا الْمَاءَ (ثَلَاثًا)

الخورس: آمين (ثَلَاثًا)

الكاهن: أَعْطِهِ نِعْمَةَ الْفِدَاءِ. بَرَكَةَ الْأُرْدَنِ. إِجْعَلْهُ يَنْبُوعًا لَعَدَمِ الْفَسَادِ. مَوْهَبَةً لِلتَّقْدِيسِ. لِلخَطَايَا غَافِرًا. وَمِنَ الْأَمْرَاضِ وَاقِيًا. وَلِلشَّيَاطِينِ مُبِيدًا. مَنِيْعًا عَلَى الْقَوَاتِ الْمَعَادِيَةِ. مَمْلُوءًا قُوَّةً مَلَائِكِيَّةً. عَسَاهُ يَكُونُ لْجَمِيعِ الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَتَنَاوَلُونَ

منهُ. لِتَنْقِيَةِ النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ. لِشِفَاءِ الْآلَامِ. لِتَقْدِيسِ الْمَنَازِلِ. مَلَائِمًا لِكُلِّ
مَنْفَعَةٍ. فَإِنَّكَ أَنْتَ إِلَهُنَا. الَّذِي بِالْمَاءِ وَالرُّوحِ جَدَّدَ طَبِيعَتَنَا الَّتِي عَثُرَتْ بِالْخَطِيئَةِ.
أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي غَرَّقَ الْخَطِيئَةَ بِالْمَاءِ عَلَى عَهْدِ نُوحٍ. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي أَعْتَقَ فِي
الْبَحْرِ جَنْسَ الْعِبْرَانِيِّينَ. عَلَى يَدِ مُوسَى. مِنْ عُبُودِيَةِ فِرْعَوْنَ. أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي
شَقَّ الصَّخْرَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ. فَتَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ. وَفَاضَتِ السُّيُولُ. فَأَرَوَيْتَ شَعْبَكَ الْعَطْشَانَ.
أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي بِالْمَاءِ وَالنَّارِ. أَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَدِ إِيْلِيَّا. مِنْ ضَلَالِ الْبَعْلِ
الكاهن: فَأَنْتَ الْآنَ. أَيُّهَا السَّيِّدُ. قَدِّسْ † هَذَا الْمَاءَ بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ (ثَلَاثًا)

الخورس: آمين (ثَلَاثًا)

الكاهن: أَعْطِ جَمِيعَ الَّذِينَ يَلْمُسُونَهُ. وَالَّذِينَ يُمَسِّحُونَ بِهِ. وَالَّذِينَ يَتَنَاوَلُونَهُ.
التَّقْدِيسَ وَالْبَرَكَاتِ وَالنَّظْفَةَ وَالصَّحَّةَ

الكاهن: وَخَلِّصْ. يَا رَبُّ عِبِيدَكَ حَكَّامَنَا (أَوْ مَلُوكَنَا) الْمُؤْمِنِينَ (ثَلَاثًا)

الخورس: آمين (ثَلَاثًا)

الكاهن: وَأَحْفَظْهُمْ تَحْتَ سِتْرِكَ بِسَلَامٍ. وَأَيِّدْهُمْ بِنِعْمَتِكَ لِعَمَلِ الْخَيْرِ. وَأَعْطِهِمْ
كُلَّ مَا يَسْأَلُونَهُ لِلخَّلَاصِ. وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

أَذْكَرُ يَا رَبُّ. أَبَانَا وَرَئِيسَ كَهَنَتِنَا (فِلَان) وَجَمِيعَ كَهَنَتِهِ. وَالشَّمَامَسَةَ الْخَدَّامَ
بِالْمَسِيحِ. وَكُلَّ الطَّغْمَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ. وَالشَّعْبَ الْحَاضِرِ. وَإِخْوَتَنَا الْغَائِبِينَ لِأَسْبَابِ
صَوَابِيَّةٍ. وَأَرْحَمْهُمْ وَإِيَّانَا بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ

لِكِي يُمَجِّدَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ بِالْعُنَاصِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْبَشَرِ. وَبِالْبَرَايَا الْمَنْظُورَةِ
وغيرِ الْمَنْظُورَةِ. مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

الكاهن: † السَّلَامُ لجميَعِكُمْ

الخورس: ولروحك

الشماس: فلنحْنِ رُؤوسَنَا للربِّ

الخورس: لك يا ربِّ

الكاهن: أَمَلْ. يا ربِّ. أُذُنْكَ. وَأَسْتَجِبْ لَنَا. يَا مَنْ قَدَّسَ الْمِيَاءَ وَقَبِلَ أَنْ يَعْتَمِدَ فِي الْأُرْدُنِّ. وَبَارِكْنَا جَمِيعًا نَحْنُ حَانِيِي الْأَعْنَاقِ دَلَالَةً عَلَى عُبُودِيَّتِنَا. فَأَهْلُنَا أَنْ نَمْتَلِيَّ مِنْ تَقْدِيسِكَ بِنَنَاؤِلْنَا هَذَا الْمَاءَ وَنَضْحِنَا بِهِ. وَلِيَصِرْ لَنَا. يَا رَبِّ. لِيَصِحَّةِ النَّفْسِ وَالْجَسَدِ

لَأَنَّكَ أَنْتَ تَقْدِيسُ نَفُوسِنَا وَأَجْسَادِنَا. وَإِلَيْكَ نَرْفَعُ الْمَجْدَ وَالشُّكْرَ وَالسُّجُودَ. وَإِلَى أَبِيكَ الْأَزَلِيِّ وَرُوحِكَ الْقُدُوسِ الصَّالِحِ وَالْمُحْيِي. الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ

الخورس: آمين

وفي الحال يبارك الكاهن المياه على شكل صليب. ثم يغطس الصليب الكريم في الماء ويرفعه مستقيمًا. فيما هو ينشد نشيد العيد. فيعيده الخورسان من بعده. فيما هو يرش الكنيسة والشعب كله بالماء المقدس

نشيد العيد. باللحن الأول

فِي اعْتِمَادِكَ يَا رَبُّ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ظَهَرَ السُّجُودُ لِلثَّلَاوِثِ. فَإِنَّ صَوْتَ الْآبِ كَانَ يَشْهَدُ لَكَ. مُسَمِّيًا إِيَّاكَ أَبْنَاءَ مَحْبُوبًا. وَالرُّوحَ. بِهَيْئَةِ حَمَامَةٍ. يُؤَيِّدُ حَقِيقَةَ الْكَلِمَةِ. فَيَا مَنْ ظَهَرَ وَأَنَارَ الْعَالَمَ. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الْمَجْدُ لَكَ (ثَلَاثًا)

Ἐν Ἰορδάνῃ βαπτίζομένου σου, Κύριε, ἡ τῆς Τριάδος ἐφανερώθη προσκύνησις· τοῦ γὰρ Γεννήτορος ἡ φωνὴ προσεμαρτύρει σοι, ἀγαπητόν σε Υἱὸν ὀνομάζουσα· καὶ τὸ Πνεῦμα ἐν εἶδει περιστερᾶς ἐβεβαίου τοῦ λόγου τὸ ἀσφαλές. Ὁ ἐπιφανεὶς Χριστὲ ὁ Θεός, καὶ τὸν κόσμον φωτίσας δόξα σοι. (Τρίς)

وإذا طال نضح الهيكل والكنيسة والشعب. ينشد الخورس لهذا النشيد باللحن السادس:

لُنَشِدْ. أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ. بِإِحْسَانَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْكَبِيرَةِ إِلَيْنَا. فَإِنَّهُ. مِنْ أَجْلِ زِلَاتِنَا. صَارَ إِنْسَانًا. وَطَهَّرَنَا فِي الْأُرْدُنِّ. وَهُوَ النَّقِيُّ وَحَدَهُ قَدَّسَنَا وَقَدَّسَ الْمِيَاءَ وَسَحَقَ رُؤُوسَ التَّنَانِينِ الْمُخْتَفِيَةِ فِيهَا. فَلَسْتَقِّ إِذْنِ مَاءً بِسُرُورٍ. يَا إِخْوَةَ. لِأَنَّ نِعْمَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ الَّتِي لَا تُرَى. يُعْطِيهَا لِلْمُسْتَقِينَ بِإِيمَانٍ. الْمَسِيحُ الْإِلَهُ مُخْلِصُ نَفُوسِنَا

الحل الكبير

الكاهن: المجد لك. أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهُ. رَجَاؤُنَا الْمَجْدُ لَكَ

لِيَرْحَمَنَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيُّ الَّذِي قَبْلَ أَنْ يَعْتَمِدَ مِنْ يُوْحَنَّا فِي الْأُرْدُنِّ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا. وَيُخَلِّصَنَا بِشَفَاعَةِ أُمَّهِ الْكَامِلَةِ الطَّهَّارَةِ

وَبِتَضَرُّعَاتِ الْقَدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الرَّسُلِ الْجَدِيدِينَ بِكَلِّ مَدِيحِ

وَالْقَدِيسِ (فَلَان) شَفِيعِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ

وَالْقَدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهُ يُوَاكِيمَ وَحَنَّةَ. وَجَمِيعِ الْقَدِيسِينَ. بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَمُحِبُّ لِلبَشَرِ

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقَدِيسِينَ. أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا. أَرْحَمْنَا

الخورس: آمين

ثم يتناول الجميع من الماء المقدس مقبلين الصليب الكريم

